



اتجاهات مكونات الصادرات والاستيرادات بين تركيا والاتحاد الأوروبي وتغير توزيعها الجغرافي للمدة (١٩٨٠-٢٠٠٤)^(*)

د. سعد محمود الكواز

أستاذ مساعد/ كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة الموصل

هاشم محمد سعيد

مدرس مساعد/ كلية دهوك الجامعة/ جامعة دهوك الأهلية

ملخص البحث

يهدف البحث التعرف على توجهات تركيا نحو السوق الأوروبية كسوق بديل بتحليل اتجاهات تطور مكونات الصادرات والاستيرادات بين تركيا والاتحاد الأوروبي وتغير التوزيع الجغرافي لها لأكثر من عشرين سنة ماضية . وتضمن البحث محورين ، تناول الأول تحليل اتجاهات تطور مكونات الهيكل السلعي للتجارة الخارجية بين تركيا والاتحاد الأوروبي ، وركز الثاني على متابعة التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية التركية بجانبها الصادرات والاستيرادات .

مقدمة

تعد التجارة الخارجية محركاً للنمو الاقتصادي لأقطار العالم المختلفة، ونظراً لأهمية اقتصاد تركيا وتميزها بموقعها الجغرافي في منطقة الشرق الأوسط كونها الجسر الذي يربط بين القارتين آسيا وأوروبا، فقد حاولت أن تقرب سياساتها الاقتصادية والتجارية من السياسات الأوروبية، فضلاً عن سعيها لدفع عجلة التنمية من خلال تنشيط قطاع الصناعة الرائد الى جانب قطاعات الزراعة والتعدين والتجارة الخارجية، واتباع استراتيجية تعويض الاستيرادات وتشجيع الصادرات،

(*) بحث مسجل من رسالة الماجستير الموسومة، "الهيكل السلعي لتجارة تركيا مع الاتحاد الأوروبي وأثره في النمو الاقتصادي للمدة ١٩٨٠-٢٠٠٤"، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل، ٢٠٠٦.



وتوجهها نحو الأقطار الأعضاء في الاتحاد الاوربي والابتعاد عن أقطار الشرق الأوسط.

تتأني أهمية البحث من خلال محاولات تركيا للانضمام الى الاتحاد الاوربي لرأب الصدع الذي أصاب اقتصادها نتيجة التحولات السياسية التي شملت منطقة الشرق الأوسط وبضمنها العراق، وتبيان اتجاهات تطور مكونات الهيكل السلعي للتجارة الخارجية لتركيا، والتغيرات في التوزيع الجغرافي لهذه المكونات.

تتلخص مشكلة البحث بأنه على تركيا أن تبحث عن اسواق بديلة عن التي كانت تتعامل معها من خلال تنويع مكونات صادراتها واستيراداتها السلعية لسد احتياجاتها من السلع والخدمات المختلفة ولتحفيز اقتصادها نحو الأفضل.

يهدف البحث الى التعرف على توجهات تركيا نحو السوق الاوربية كسوق بديل بتحليل اتجاهات تطور مكونات الصادرات والاستيرادات بين تركيا والاتحاد الاوربي وتغير التوزيع الجغرافي لها لأكثر من عشرين سنة ماضية. ويستند البحث الى فرضية مفادها ان هناك تطوراً في مكونات الهيكل السلعي للتجارة الخارجية التركية مع الاتحاد الاوربي رافقه تغير في التوزيع الجغرافي.

تضمن البحث محورين، تناول الاول تحليل اتجاهات تطور مكونات الهيكل السلعي للتجارة الخارجية بين تركيا والاتحاد الأوربي، وركز الثاني على متابعة التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية التركية بجانبها الصادرات والاستيرادات. وقد خرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي أوضحت مدى التطابق والتغاير بين فرضيته والواقع.



المبحث الأول: اتجاهات تطور الهيكل السلعي للتجارة الخارجية لتركيا

يتطرق هذا المبحث الى اتجاهات تطور الهيكل السلعي للتجارة الخارجية لتركيا مع العالم للمدة (١٩٨٠-٢٠٠٤)، فضلاً عن اتجاهات تطور الهيكل السلعي للتجارة الخارجية لتركيا مع الاتحاد الاوربي في المدة نفسها.

١-١: اتجاهات تطور الهيكل السلعي للتجارة الخارجية لتركيا مع العالم للمدة (١٩٨٠-٢٠٠٤)

يتناول جانبين اساسيين، الأول، اتجاهات تطور الهيكل السلعي لصادرات تركيا مع العالم للمدة (١٩٨٠-٢٠٠٤)، والثاني يتناول الهيكل السلعي لاستيرادات تركيا مع العالم في المدة نفسها، وكالاتي:

أولاً: اتجاهات تطور الهيكل السلعي لصادرات تركيا مع العالم

يعد التصدير مؤشراً على ما يمتلكه القطر من العملات الاجنبية مما يترك أثراً ايجابياً في الميزان التجاري، وان الصادرات هي جزء من الناتج المحلي الاجمالي التي لا يتم استهلاكها محلياً، إما كونها مادة خام أو منتجات فائضة عن حاجة الطلب المحلي.

ويلاحظ من (الجدول-١) أن الصادرات التركية تتركز في القطاعات الأساسية، وهي، الصناعة والزراعة والتعدين، وتشمل السلع الصناعية وهي، النسيج والحديد والكيماويات ومشتقات البترول وغيرها، كما تتضمن السلع الزراعية وهي، الحبوب والقطن والتبغ والحيوانات والفواكه والخضر وغيرها، أما سلع التعدين فتشمل كل من خامات المعادن لكل من الحديد والنحاس ومنتجات المقالع.

وعند دراسة اتجاهات تطور الهيكل السلعي لصادرات تركيا مع العالم خلال المدة (١٩٨٠-٢٠٠٤)، فإنه يمكن تصنيفها الى أربعة مجاميع، هي، السلع الزراعية، والتعدين، والصناعية والأخرى، وحسب التصنيف المعتمد عليه من قبل منظمة التجارة العالمية. ويلاحظ أن مكونات هيكل الصادرات التركية بدأت بالتغير منذ



سنة ١٩٨٠ التي كانت تعتمد اعتماداً واضحاً على تصدير السلع الزراعية والمعادن، إذ كانت تشكل أكثر من ٦٠٪ من إجمالي الصادرات السلعية، إلا أنها إنخفضت إلى ١٧,٥٪ سنة ١٩٩٠، فيما شكلت السلع الصناعية ٨٠,٣٪ للسنة نفسها، ارتفعت إلى ٨٣,٦٪ سنة ١٩٩٢، مقابل انخفاض نسبة مساهمة الصادرات من السلع الزراعية إلى ١٤,٥٪ لنفس السنة (لاحظ الجدول ٢) وذلك بسبب توجه تركيا نحو تصدير السلع الصناعية والاستفادة من التقدم التقني، الذي تمكنت من خلالها بتنويع تشكيلة منتجاتها من المطاط والمنتجات النفطية والزجاج والخزف والاسمنت.

واستمرت الصادرات الاجمالية بالارتفاع، إذ بلغت ٢١,٧ بليون دولار سنة ١٩٩٥ وبزيادة ٨,٨ بليون دولار مقارنة بسنة ١٩٩٤، ونتيجة توقيع اتفاقية التعريف الكمركية مع الاتحاد الاوربي سنة ١٩٩٦، تزايدت الصادرات في السنوات اللاحقة، إلا أن نسبة الزيادة في الاستيرادات كانت أعلى من نسبة الزيادة في الصادرات لعدم كفاية الانتاج المحلي لسد حاجة الطلب المتزايد على السلع المختلفة، فضلاً عن تأثيرات هذه الاتفاقية على الاقتصاد التركي. كما وأن الزيادة في قيمة الصادرات للمدة (١٩٩٠-١٩٩٥) والمدة (١٩٩٥-٢٠٠٠) كانت نتيجة استقرار المؤشرات الاقتصادية خاصة بعد ازمة سنة ١٩٩٤، والتي كان لها تأثير واضح على عملية التنمية، فضلاً عن تعويم العملة المحلية، ونجاح المصدرين الاتراك في المنافسة مع المصدرين الاجانب. إلا أن الازمة المالية التي واجهتها الاقطار الاسيوية وروسيا الاتحادية كانت قد أثرت سلباً في اداء الصادرات التركية سنة ١٩٩٩، إذ بلغت ٢٦,٦٢١ بليون دولار مقابل ٢٦,٩٧٦ بليون دولار سنة ١٩٩٨، محققة نسبة انخفاض ٢,٧٪، وبعد سنة ٢٠٠٠، نمت الصادرات الاجمالية التركية بمعدل مرتفع ومتسارع سجلت أكبر أداء ونسبة ١٢,٨٪ و ٣١٪ و ٣٣,٦٪ في السنوات ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ على التوالي، وذلك بسبب كسب الصناعات التركية درجة عالية من المنافسة ونجاحها في السوق



العالمية، وخاصة سنة ٢٠٠٤ مقارنة بالسنوات التي سبقتها، فضلاً عن انخفاض كلفة الانتاج نتيجة ادخال التحسينات التكنولوجية الموجهة لرفع مستويات الانتاجية في القطاعات الحكومية للاقتصاد التركي^(١).

ومن الجدول (٢)، يلاحظ ان نسبة مساهمة السلع الزراعية في اجمالي الصادرات انخفضت من ٥٧,٥% سنة ١٩٨٠ الى ١٧,٣% سنة ١٩٩٠ وإلى ٧,١% سنة ٢٠٠٠، واستمرت مساهمتها المتواضعة في السنوات اللاحقة، وبلغت ١٠,٣% سنة ٢٠٠٤، ويرجع السبب في تراجع نسبة مساهمة الصادرات الزراعية في اجمالي الصادرات الى اهتمام الدولة بالقطاعات الاخرى ولا سيما الصناعة ومحاولة زيادة نسبة مساهمتها في اجمالي الصادرات، وتنفيذ شروط الاتحاد الاوربي باتباع سياسة زراعية مشتركة للاقطار المرشحة في نيل العضوية فيها، فضلاً عن فشل تركيا في استغلال طاقة البلد الزراعية والتي ساهمت في تفعيل الازمات الاقتصادية والتفاوت في الدخول بين سكان الحضر والريف، والاضاع المتردية في مناطق جنوب شرق تركيا والتي تعتبر مناطق زراعية خصبة^(٢).

اما قيمة الصادرات من سلع التعدين، فارتفعت من ٠,١٩١ بليون دولار وبنسبة ٦,٦% من اجمالي الصادرات التركية سنة ١٩٨٠ الى ٠,٣٢٦ بليون دولار وبنسبة ٢,٢% سنة ١٩٩٠ وإلى ٠,٤٠٠ بليون دولار وبنسبة ١,٢% سنة ٢٠٠٠، وذلك بسبب تزايد الطلب المحلي على تلك السلع وخاصة ان البلد كان في مرحلة التصنيع وبحاجة ماسة الى الصناعات المعدنية لتطوير قدراته الصناعية، الا ان قيمة الصادرات من سلع التعدين، شهدت ارتفاعاً متواضعاً اذ بلغت ٢,٩٠٠ بليون دولار وبنسبة ٤,٦% من إجمالي الصادرات التركية سنة ٢٠٠٤، مما يدل على أهمية الصناعات المعدنية في الهيكل السلعي للصادرات لتركيا للسنوات الأخيرة من مدة الدراسة.

وبتبيين من (الجدولين ١ و ٢) ان السلع الصناعية احتلت المرتبة الثانية في اجمالي الصادرات السلعية، اذ بلغت ١,٠١٢ بليون دولار، وشكلت نسبة ٣٥,٩% من اجمالي الصادرات التركية سنة ١٩٨٠، الا انها اصبحت في المرتبة الاولى،



اذ ارتفعت الى ١٠,٣٤٩ بليون دولار وبنسبة ٨٠,٣% من اجمالي الصادرات التركية سنة ١٩٩٠، وأصبحت ٢٥,٣٤٠ بليون دولار وبنسبة ٩١,١% سنة ٢٠٠٠، واستمرت بالارتفاع في السنوات اللاحقة حتى وصلت الى ٥٣,٤ بليون دولار لتشكل نسبة ٨٤,٦% من اجمالي الصادرات التركية سنة ٢٠٠٤، وقد ازدادت السلع الصناعية بنسبة ١٦,٦% سنوياً كمتوسط للسنوات ١٩٩٠-١٩٩٥، فيما انخفضت هذه النسبة الى ما يقارب ٨,٣% سنة ٢٠٠٠ مقارنة بسنة ١٩٩٥، الا ان نسبتها ازدادت فيما بعد لتصل ٣٠,٧% و ٣٤,٨% للسنتين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ على التوالي. وعلى مستوى الهيكل السلعي للصادرات، فان تغيراً حدث خلال السنوات الاخيرة من مدة البحث، اذ ارتفعت نسبة السلع المصدرة من المكائن والمعدات في اجمالي الصادرات الى ٦,٦% و ٢٩% للسنتين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ على التوالي، في حين انخفضت نسبة مساهمة الصادرات من الالبسة والنسيج من ٢٨,٣% سنة ١٩٩٥ الى ١٧,٨% سنة ٢٠٠٤. وعند متابعة تركيب مكونات الهيكل السلعي لصادرات تركيا مع العالم خلال مدة الدراسة، نجد أن مساهمة السلع الزراعية والتعدين لصادرات تركيا مع العالم خلال مدة الدراسة، نجد أن مساهمة السلع الزراعية والتعدين في اجمالي الصادرات التركية الى جميع انحاء العالم كانت مرتفعة سنة ١٩٨٠ الا انه انخفضت سنة ٢٠٠٤، في حين ان مساهمة الصادرات المصنعة شهدت ارتفاعاً كبيراً خلال فترة الدراسة، وكان هناك ارتفاع في نسبة مساهمة السلع الرأسمالية كالمكائن والمعدات في اجمالي الصادرات التركية، اذ بلغت ١,٧٤% سنة ١٩٨٠، ارتفعت الى ١٠,٤٢% سنة ٢٠٠٤، بينما كانت نسبتها في إجمالي الصادرات التركية منخفضة سنة ٢٠٠٤ اذ بلغت ٤,٢%(٣).

وقد استفادت تركيا من ظاهرة ارتفاع أسعار الصادرات، خاصة بعد سنة ٢٠٠٠، وذلك نتيجة تغير مكونات الهيكل السلعي للصادرات التركية باتجاه زيادة نسبة مساهمة المنسوجات والمكائن والمعدات والاجهزة الكهربائية، واستمرت



بالاتجاه المتصاعد حتى بعد سنة ٢٠٠٤ إذ ارتفعت بنسبة ٣,٣% مقارنة بالسنة السابقة^(٤).

ثانياً: اتجاهات تطور الهيكل السلعي للاستيرادات تركيا من العالم للمدة (١٩٨٠-٢٠٠٤)

يمثل الهيكل السلعي للاستيرادات التركيب النسبي للاستيرادات الكلية، أي الأهمية النسبية التي تحتلها كل سلعة بالنسبة للاستيرادات الكلية، وتركيا من الاقطار النامية التي بدأت بتنفيذ برامجها التنموية، مما أدى الى حاجتها الماسة للاستيرادات من السلع الرأسمالية والاستثمارية للنهوض بقطاعاتها الانتاجية، ومع نهاية السبعينيات كان النظام الاستيرادي شديد التقييد، ويتسم بوجود حصص وتراخيص الاستيراد والتعريفات والرسوم الكمركية، ولكن هذه القيود خففت سنة ١٩٨٠، ومع نهاية سنة ١٩٨٥ تم الغاء القيود الكمية وتخفيض التعريفات الكمركية ومن خلال هذه الاجراءات، حدثت تغيرات ملحوظة في تركيب الهيكل السلعي للاستيرادات التركيبية للمدة (١٩٧٠-١٩٨٧)، التي تميزت بالتزايد والتنوع في هيكلها السلعي، وبحكم تأثير الاستيرادات بعملية التنمية الاقتصادية في معظم الاقطار التي بدأت بالتنمية، سوف تزداد الاستيرادات نتيجة ذلك وخاصة في المراحل الأولى، إذ يتزايد الطلب على السلع الرأسمالية والوسيلة مقابل انخفاض الاستيرادات من السلع الغذائية والزراعية، كما تمكنت تركيا من تطوير قطاعها الصناعي ونتاج السلع الرأسمالية والمكائن وبالتعاون مع الشركات الاجنبية للاقطار المتقدمة صناعياً كالمانيا والولايات المتحدة^(٥).

كما ان استمرار عملية التنمية في أي قطر، تهدف الى تحقيق نمو مستمر، اذ يترتب عليه تغيرات اقتصادية واجتماعية تؤثر على تزايد الطلب المحلي على الاستيرادات خاصة من السلع الاستثمارية والوسيلة التي ركزت عليها تركيا في مختلف خططها التنموية، التي تؤثر بدورها على تحسين مستويات المعيشة وتحقيق الرفاهية واحداث تغيرات هيكلية في الاقتصاد بالتركيز على القطاع الصناعي^(٦).



وقد شهد الاقتصاد التركي تطوراً ملموساً في الاستيرادات السلعية الاجمالية خلال مدة الدراسة، اذ يتبين من الجدول (٣)، ان قيمة الاستيرادات بلغت ٧,٥٧٣ بليون دولار سنة ١٩٨٠، ارتفعت الى ١١,٣٤٣ بليون دولار سنة ١٩٨٥ واصبحت ٢٢,٣٠٠ بليون دولار سنة ١٩٩٠ مما يدل على تزايد الطلب على الاستيرادات ولا سيما السلع الراسمالية المستخدمة في الصناعة التركية، والسلع الاستهلاكية لسد حاجة الطلب المحلي المتزايد عليها، وقد نمت الاستيرادات بنسبة ١٢% كمتوسط للمدة (١٩٩٠-١٩٩٥)، اذ بلغت ٣٥,٧٠٧ بليون دولار سنة ١٩٩٥، أما متوسط النمو السنوي للاستيرادات للمدة (١٩٩٥-٢٠٠٠) فقد بلغ ١٠,٥%. وان انضمام تركيا الى منظمة التجارة العالمية سنة ١٩٩٥، وتوقيع اتفاقية التعريف الكمركية مع الاتحاد الاوربي سنة ١٩٩٦، كانت من اهم الاسباب لحدوث زيادات واضحة في معدل نمو الاستيرادات التركية خلال عقد التسعينيات ومطلع القرن الحادي والعشرين، فضلاً عن انخفاض أسعار الفائدة، والتحسين في قيمة العملة المحلية، وانخفاض قيمة اليورو مقابل الدولار، والارتفاع المستمر في أسعار النفط الخام، كل هذه الاسباب أدت الى ارتفاع قيم الاستيرادات الى ٥٤,٥٠٣ بليون دولار وبنسبة ٣٤% سنة ٢٠٠٠. ولكنها انخفضت الى ٤١,٣٩٩ بليون دولار سنة ٢٠٠١ وبنسبة انخفاض ٢٤% مقارنة بالسنة السابقة نتيجة الازمة الاقتصادية التي عانت منها تركيا، ولكن في السنوات اللاحقة حدث تطوراً ملموساً في الاستيرادات، إذ بلغت ٥١,٥٥٤ بليون دولار وبنسبة زيادة قدرها ٢٤,٤% سنة ٢٠٠٢ واصبحت ٦٩,٣٤٠ بليون دولار وبنسبة زيادة قدرها ٣٤,٥% سنة ٢٠٠٣، ثم ارتفعت بشكل ملحوظ الى ٩٧,٥٤٠ بليون دولار وبنسبة زيادة ٤٠,٤% سنة ٢٠٠٤، نتيجة نمو الناتج المحلي القومي بنسبة ١٠% وزيادة الاستثمار الخاص، وارتفاع الاستهلاك الخاص^(٧).

اما ما يخص مكونات الهيكل السلعي للاستيرادات التركية من العالم، فانه يمكن تصنيفها الى أربع مجاميع رئيسة، هي؛ السلع المصنعة، والزراعية، والتعدين،



والسلع الأخرى، وحسب التصنيف الدولي الذي تمد عليه من قبل منظمة التجارة العالمية ووزارة التجارة الخارجية لتركيا، إذ يلاحظ من الجدول (٣) أن سلع التعدين كانت في المرتبة الأولى والسلع الصناعية في المرتبة الثانية ولكن منذ بداية سنة ١٩٨٤ نجد أن السلع الصناعية احتلت المرتبة الأولى إذ بلغت ٤,٧٥٤ بليون دولار سنة ١٩٨٤ ارتفعت إلى ١٣,٦٢٥ بليون دولار سنة ١٩٩٠، وأصبحت ٣٨,٤٨٢ بليون دولار سنة ٢٠٠٠، واستمرت بالارتفاع في السنوات اللاحقة حتى وصلت إلى ٦٧,٢١٤ بليون دولار سنة ٢٠٠٤، وذلك، لاهتمام الدولة بتطوير قطاعها الصناعي من خلال استيراد السلع الصناعية من أجل تطوير صناعاتها الناشئة وتنشيط قطاع التصدير. أما استيرادات تركيا من سلع التعدين في سنة ١٩٨٤ فقد احتلت المرتبة الثانية، إذ بلغت ٤,١٧٣ بليون دولار ارتفعت إلى ٥,٨٤٢ بليون دولار سنة ١٩٩٠، وأصبحت ١١,٦٨٢ بليون دولار سنة ٢٠٠٠، ثم ارتفعت إلى ٢٠,٠٨٧ بليون دولار سنة ٢٠٠٤، وذلك لتمتعها بالاكتماء الذاتي في امتلاك السلع المعدنية والمواد الأولية وبالتالي اشباع حاجتها من تلك السلع..

أما استيرادات تركيا من السلع الزراعية، فقد احتلت المرتبة الثالثة في إجمالي الاستيرادات منذ سنة ١٩٨٠ إذ بلغت ٠,٣٨٦ بليون دولار ارتفعت إلى ٢,٨٠٩ بليون دولار سنة ١٩٩٠ وأصبحت ٤,١٥٦ بليون دولار سنة ٢٠٠٠، واستمرت بالارتفاع في السنوات اللاحقة حتى وصلت إلى ٦,١٠٠ بليون دولار سنة ٢٠٠٤، وذلك لتمتع تركيا بتزايد الإنتاج الزراعي المحلي من (الحبوب والرز والقطن والتبغ والحيوانات)، الذي يسد جزءاً كبيراً من الطلب المحلي المتزايد وتصدير الفائض منه، مما أدى إلى انخفاض الأهمية النسبية للاستيرادات من السلع الزراعية.

مما تقدم يتبين أن استيرادات تركيا من السلع الصناعية كانت مرتفعة خلال مدة الدراسة، بينما انخفضت الاستيرادات من سلع التعدين، وجاءت الاستيرادات من السلع الزراعية في المرتبة الثالثة، وهذا يتماشى مع اتجاهات تطور الهيكل السلعي للاستيرادات في الاقطار النامية، إذ تنصدر الاستيرادات من السلع



الصناعية المكانة الاولى في الهيكل السلعي للاستيرادات لعدم قدرة هذه الاقطار ومنها تركيا على انتاج هذه السلع محلياً وانما تستوردها جاهزة الصنع من الاقطار الصناعية، كما ارتفعت نسبة الصادرات الصناعية في اجمالي الصادرات التركية مقابل انخفاض نسبة الصادرات من السلع الزراعية والاستهلاكية^(٨)، فضلاً عن حدوث تطور ملحوظ في الاستيرادات التركية الاجمالية خلال مدة الدراسة بسبب حاجة القطاعات السلعية ومنها القطاع الصناعي الى السلع الرأسمالية والوسيطه، فضلاً عن تزايد الطلب على السلع الاستهلاكية، باستثناء بعض السنوات، وهي، ١٩٩٣، ١٩٩٧، ٢٠٠١، نتيجة انخفاض قيمة العملة المحلية واستمرار ارتفاع معدلات التضخم^(٩).

٢-١: اتجاهات تطور الهيكل السلعي للتجارة الخارجية لتركيا مع الاتحاد الاوربي للمدة (١٩٨٠-٢٠٠٤)

سيتم تناول جانبين، الاول اتجاهات تطور الهيكل السلعي لصادرات تركيا الى الاتحاد الاوربي للمدة (١٩٨٠-٢٠٠٤)، والثاني، يركز على اتجاهات تطور الهيكل السلعي لاستيرادات تركيا من الاتحاد الاوربي خلال المدة نفسها، كالآتي:
اولاً: اتجاهات تطور الهيكل السلعي للتجارة الخارجية لتركيا مع الاتحاد الاوربي للمدة (١٩٨٠-٢٠٠٤)

ان لتركيا اسواقاً بديلة ومتنوعة حاولت أن تستبدلها بسوق الاتحاد الاوربي خلال مدة الدراسة (١٩٨٠-٢٠٠٤). وعلى وفق لاقيام الصادرات التركية المتوجهة الى الاتحاد الاوربي. يتبين ان الجزء الاكبر من هذه الصادرات يذهب الى اسواق الاتحاد، وان تركيا يمكن ان تتكامل اقتصادياً مع الاتحاد الاوربي، وذلك من خلال تحرير التجارة، والغاء القيود على الشركات وتجارة السلع الصناعية، والغاء الاحتكارات الخاصة^(١٠).

أما بخصوص اتجاهات تطور الهيكل السلعي لصادرات تركيا مع الاتحاد الاوربي خلال مدة الدراسة، يلاحظ من الجدول (٥) ارتفاع حجم الصادرات



الاجمالية التركية الى الاتحاد الاوربي، اذ بلغت ١,٨٩٣ بليون دولار سنة ١٩٨٠، ارتفعت الى ٣,٤٠٠ بليون دولار سنة ١٩٨٥، ثم اصبحت ٨,٢٠٠ بليون دولار سنة ١٩٩٠، واستمرت بالارتفاع الى ١٢,٢٤٨ بليون دولار سنة ١٩٩٧، نتيجة توقيع اتفاقية الاتحاد الكمركي، والتي احدثت بعض التغيرات في هيكل التجارة الخارجية^(١١)، واستمرت قيمة الصادرات الى الاتحاد الاوربي بالارتفاع حتى وصلت الى ١٤,٥١٠ بليون دولار سنة ٢٠٠٠، وهي تشكل نسبة ٥٢,٢% من اجمالي الصادرات التركية، وأصبحت ٣٤,٤١٧ بليون دولار وتشكل نسبة ٥١,٦% من اجمالي الصادرات سنة ٢٠٠٤، وقد انضمت ١٠ اقطار اوربية جديدة الى الاتحاد الاوربي في هذه السنة ليصبح عدد اعضائه ٢٥ قطراً، وان الاقطار المنضمة حديثاً كانت استيراداتها تشكل ٣% من اجمالي الصادرات التركية.

اما ما يخص مكونات الهيكل السلعي للصادرات التركية الى الاتحاد الاوربي يلاحظ من الجدول (٦) انخفاض الصادرات من السلع الزراعية خلال مدة الدراسة اذ كانت اهميتها النسبية تشكل ١٥,٧% من اجمالي الصادرات التركية سنة ١٩٨٠ انخفضت الى ١١,٦% سنة ٢٠٠٠، وشكلت نسبة ٨,٥% من اجمالي الصادرات التركية الى الاتحاد الاوربي سنة ٢٠٠٤، وذلك لتركيز تركيا على تصدير السلع المصنعة بعد ان طورت صناعاتها خلال مدة الدراسة، فضلاً عن تنفيذ الشروط والالتزامات المتفق عليها مع الاتحاد الاوربي، والخاصة بتقليص الصادرات الزراعية الموجهة الى الاتحاد الاوربي. وقد بلغ متوسط الاهمية النسبية للسلع الزراعية في اجمالي الصادرات التركية الى الاتحاد الاوربي ١٧,٢% خلال مدة الدراسة. كما يلاحظ انخفاض الاهمية النسبية للصادرات من سلع التعدين، اذ بلغت ٥,٥٧١ بليون دولار سنة ١٩٨٠ ونسبة ٣٠,١% من اجمالي الصادرات التركية الى الاتحاد الاوربي، انخفضت الى ٣,١٠ بليون دولار سنة ١٩٩٠ ونسبة ٤,٣% من اجمالي الصادرات، واصبحت ١,٤٢١ بليون دولار سنة ٢٠٠٤ ونسبة ٤,٢% من اجمالي الصادرات، وذلك بسبب انخفاض الطلب



العالمي والركود الاقتصادي الذي شهدته الاقطار الغربية في السنوات الاولى من القرن العشرين، فضلاً عن تمتع تركيا بالاكثفاء الذاتي ووصول صناعاتها المعدنية الى درجة من التطور وقدرتها على سد الطلب المحلي واحتياجاتها المتزايدة.

أما صادرات تركيا من السلع الصناعية الى الاتحاد الاوربي، فقد احتلت المرتبة الاولى في مكونات الهيكل السلعي لصادرات تركيا الى الاتحاد الاوربي، اذ بلغت ١,٠٢٣ بليون دولار سنة ١٩٨٠ ونسبة ٥٤,٢% من اجمالي الصادرات التركية الى الاتحاد، ارتفعت الى ٥,٥٠٠ بليون دولار ونسبة ٧٦,٤%، واستمرت بالارتفاع في السنوات اللاحقة الى ان وصلت الى ٢٨,٤٤٩ بليون دولار سنة ٢٠٠٤، ونسبة ٨٢,٧% من اجمالي الصادرات التركية (لاحظ جدول ٦) ويرجع السبب في هذا الارتفاع الى الاهتمام بتطوير قطاع صناعاتها واعطائه الاولوية في جميع خططها التنموية من خلال تطبيق برامج التصحيح الهيكلي. ويلاحظ في مكونات هيكل السلع الصناعية، ان مساهمة النسيج والالبسة في الصادرات التركية الى الاتحاد الاوربي بلغت ٥٠,٤% سنة ١٩٩٠، انخفضت الى ٣٩,٨% سنة ٢٠٠٤، بينما مساهمة الاجهزة والمكائن والمعدات الراسمالية بلغت ٥,١% سنة ١٩٩٠، ارتفعت الى ٣٠,٣% سنة ٢٠٠٤، وهذا يعد تغيراً في تركيب هيكل الصادرات التركية من السلع الاستهلاكية الى السلع الصناعية، فضلاً عن ان الصادرات التركية الى الاتحاد الاوربي شكلت نسبة ٤٥% من اجمالي الصادرات التركية الى العالم كمتوسط لمدة الدراسة^(١٢).

ثانياً: اتجاهات تطور الهيكل السلعي لاستيرادات تركيا من الاتحاد الاوربي للمدة (١٩٨٠-٢٠٠٤)

اتبعت تركيا بعد سنة ١٩٨٠ ضمن برنامج التصحيح الهيكلي، استراتيجية احلال الاستيرادات لتعزيز صناعاتها الناشئة ولغرض المنافسة مع القطاع الصناعي في الاقطار المتقدمة، فضلاً عن تعزيز قطاع التصدير وهيكل



الاستيرادات السلعية باتجاه السلع المصنعة والوسيطات والتي تعد من العناصر الاساسية، والتخفيف من القيود الكمركية على الاستيرادات، ودعم نمو وتطور الاقتصاد التركي، من خلال تقسيم الاستيرادات الى ثلاثة قوائم، وهي القائمة الممنوعة، وقائمة الاستيرادات الخاضعة للرخصة، والقوائم المحررة.

ونتيجة للجهود المبذولة من قبل تركيا للدخول الى الاتحاد الاوربي، قامت بتحسين علاقاتها مع الاقطار العربية الاعضاء في الاتحاد، ويلاحظ من الجدول (٧) ان استيرادات تركيا من الاتحاد الاوربي بلغت ٢,٥٩٠ بليون دولار سنة ١٩٨٠، ارتفعت في السنوات اللاحقة حتى وصلت الى ٩,٩٣٠ بليون دولار سنة ١٩٩٠ ووصلت الى ١٦,٨٦١ بليون دولار سنة ١٩٩٥. وبعد عقد تركيا اتفاقية التعريف الكمركية مع الاتحاد الاوربي، حاولت ان تطور نظامها التجاري لكي يتوافق مع شروط الانضمام الى عضوية الاتحاد الاوربي، واتضحت سياسة الاستيرادات من خلال تخفيض القيود والتعريفات الكمركية والاجراءات المعقدة التي تعرقل عملية الاستيرادات من الاتحاد الاوربي،^(١٣) مما ادى الى تزايد الاستيرادات التركية من الاتحاد، اذ ارتفعت الى ٢٣,٣٧٥ بليون دولار سنة ١٩٩٦ بنسبة زيادة ٣٧,٢% مقارنة بالسنة السابقة، الا ان الركود الاقتصادي والازمات المالية في جنوب شرق آسيا وروسيا اثرت بشكل سلبي على التجارة التركية، ادت الى حدوث زيادات متواضعة في الاستيرادات التركية من الاتحاد الاوربي للسنوات ١٩٩٧ و ١٩٩٨ و ١٩٩٩، وقد ارتفعت الى ٢٦,٦١٠ بليون دولار سنة ٢٠٠٠، ويلاحظ ان الزيادة في الاستيرادات اكبر من الزيادة في الصادرات، اذ بلغت قيمة الاستيرادات من الاتحاد الاوربي ٣١,٦٩٥ بليون دولار سنة ٢٠٠٣، وارتفعت الى ٤٥,٤٣٤ بليون دولار سنة ٢٠٠٤، بينما الصادرات الاجمالية التركية الى الاتحاد الاوربي بلغت ٣٤,٤١٧ بليون دولار سنة ٢٠٠٤ مما يدل على ان معدل التبادل التجاري كان يعمل لصالح الاتحاد الاوربي خلال السنوات المذكورة.



اما بخصوص اتجاهات تطور مكونات الهيكل السلعي لاستيرادات تركيا من الاتحاد الاوربي خلال مدة الدراسة، يلاحظ من الجدولين (٧، ٨)، ان الاستيرادات من السلع الصناعية الرأسمالية احتلت المرتبة الاولى في مكونات الاستيرادات السلعية، اذ بلغن ٢,٢٥٥ بليون دولار سنة ١٩٨٠، وهي تشكل نسبة ٨٧,١% من اجمالي الاستيرادات التركية، ارتفعت الى ٨,٦٣٩ بليون دولار ونسبة ٨٦,٩% سنة ١٩٩٠، واصبحت ٢٤,١٨٨ بليون دولار ونسبة ٩٠,١% سنة ٢٠٠٠، واستمرت بالارتفاع في السنوات اللاحقة حتى وصلت الى ٣٧,٩٩٧ بليون دولار سنة ٢٠٠٤، وذلك لاهتمام تركيا باستيراد هذه السلع لتطوير قدراتها الصناعية لتحقيق النمو الاقتصادي، اما الاستيرادات من السلع الزراعية، فقد تزايدت تزايداً متواضعاً، اذ بلغت ٠,١٨١ بليون دولار سنة ١٩٨٠ ونسبة ٧% من اجمالي الاستيرادات التركية من الاتحاد الاوربي، ارتفعت الى ٠,٧٠٥ بليون دولار سنة ١٩٩٠ ونسبة ٧,١% وانخفضت اهميتها النسبية الى ٤,٢% سنة ٢٠٠٠، واصبحت ٣,٧% سنة ٢٠٠٤، ويرجع سبب ذلك الى تزايد اهتمام الدولة بالقطاع الصناعي والخدمات على حساب القطاع الزراعي، فضلاً عن تزايد الانتاج الزراعي من السلع الزراعية التركية المحلية التي تسد حاجة الطلب المتزايد، وتصدر الجزء الفائض منه الى الخارج. اما الاستيرادات من سلع التعدين، فقد احتلت المرتبة الثالثة بعد السلع الصناعية والزراعية، اذ بلغت ٠,١٤٠ بليون دولار سنة ١٩٨٠ ونسبة ٥,٤% من اجمالي الاستيرادات التركية الى الاتحاد الاوربي، ارتفعت الى ٠,٥٥٦ بليون دولار ونسبة ٥,٦% سنة ١٩٩٠، واصبحت ١,١٦٣ بليون دولار ونسبة ٤,٤% سنة ٢٠٠٠، وبلغت ١,٣٦٥ بليون دولار سنة ٢٠٠٤ ونسبة ٣,١% من اجمالي الاستيرادات التركية الى الاتحاد الاوربي، وذلك نتيجة تمتع تركيا بالاكفاء الذاتي من المنتجات المعدنية واملاكها انواع مختلفة من المعادن، ويلاحظ ان البترول الخام والغاز الطبيعي هما في صدارة استيرادات قطاع التعدين في تركيا^(١٤).



مما تقدم يتبين ان الاستيرادات من السلع الصناعية لتركيا من الاتحاد الاوربي ارتفعت بشكل ملحوظ خلال مدة الدراسة، واحتلت المرتبة الاولى، بينما جاءت الاستيرادات من السلع الزراعية بالمرتبة الثانية، والاستيرادات من سلع التعدين بالمرتبة الثالثة، والاستيرادات من السلع الاخرى بالمرتبة الرابعة بوصفها فقرة توازنية. مما يدل على ان تركيا تحاول ان تطور صناعاتها المحلية وبإدخال التكنولوجيا الحديثة اليها، فضلاً عن تطوير قطاعاتها السلعية خاصة القطاع الصناعي لتحقيق النمو والتطور في الاقتصاد التركي، وان آفاق التجارة الخارجية التركية مع الاتحاد الاوربي تشير الى التحسن في العلاقات التجارية بين الطرفين لتحقيق التكامل في السياسات الاقتصادية، وضرورة استمرار المفاوضات مع الجماعة الاوربية من خلال تنفيذ شروط والتزامات الانضمام الى عضوية الاتحاد الاوربي.



المبحث الثاني: التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية لتركيا

يعد التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية من المسائل المهمة، اذ يعكس التركيز الجغرافي لقطر ما مع العالم الخارجي من خلال الوقوف على نوع وطبيعة الاسواق الدولية، وحالة التحسن في العلاقات السياسية والاقتصادية التي تؤدي الى زيادة تبادل السلع والخدمات بين الاقطار المختلفة، وذلك عن طريق الاتفاقيات التجارية، ومحاولة تخفيف القيود الكمركية والوسائل الحمائي المعوقات الاخرى. مما يؤدي الى تزايد التبادل التجاري للقطر مع العالم الخارجي. وبخصوص التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية التركية، سيتم تناول التوزيع الجغرافي للصادرات والاستيرادات للمدة (١٩٨٠-٢٠٠٤)، كالاتي:

٢-١: التوزيع الجغرافي للصادرات التركية

تميزت علاقات التبادل التجاري بين تركيا والمجموعات الدولية والاقليمية التي تقوم بتصدير السلع اليها، بعدم الاستقرار خلال عقدي السبعينيات والثمانينيات، بسبب الظروف السياسية والتباطؤ في الطلب العالمي. ففي عقد السبعينيات كانت الصادرات التركية تتوجه الى الاقطار الاوربية الرأسمالية خاصة الاقطار الاعضاء في منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (OECD)، اذ بلغت ٦٤% من اجمالي الصادرات التركية، بينما الصادرات الى الاقطار النامية بلغت ٢١% والاقطار الاشتراكية ١٥% كمتوسط لعقد السبعينيات، الا ان التوزيع الجغرافي في بداية الثمانينيات تغير لصالح الاقطار النامية، وذلك بسبب الاداء الضعيف للاقتصاد التركي وتحقيق معدلات منخفضة من النمو الاقتصادي^(١٥)، مما دفع تركيا الى فتح ابوابها باتجاه اسواق جديدة في الاقطار النامية والشرق الاوسط. اذ ارتفع نصيبها من الصادرات التركية حتى منتصف الثمانينيات، ثم تراجع نتيجة الظروف السياسية والركود الاقتصادي في المنطقة وكذلك الانخفاض الذي حدث في اسعار النفط سنة ١٩٨٦.



ويتبين من الجدول (٩) ان الاتحاد الاوربي يعد من الشركاء التجاريين لتركيا الذي يحتفظ بعلاقات تجارية واسعة معها، اذ بلغت قيمة الصادرات التركية اليه ١,٣٨ بليون دولار وبنسبة ٤٧,٤% من صادراتها الاجمالية سنة ١٩٨٠، ارتفعت الى ٧,٢٠ بليون دولار وبنسبة ٥٥,٦% من اجمالي صادراتها الاجمالية سنة ١٩٩٠، واستمرت بالارتفاع في السنوات اللاحقة حتى وصلت الى ٣٤,٤ بليون دولار وبنسبة ٥٤,٥% من صادراتها الاجمالية سنة ٢٠٠٤، وكانت حصة الاتحاد الاوربي تشكل نسبة ٤٨% من اجمالي الصادرات التركية كمتوسط لمدة الدراسة، ويرجع سبب ذلك الى قرب المسافة بينهما، واستمرار عقد الاتفاقيات التجارية بينهما، ومنها اتفاقية التعريف الكمركية الموقعة سنة ١٩٩٦ فضلاً عن محاولة تركيا الجادة للانضمام الى عضوية الاتحاد الاوربي ككتلة اقتصادية مميزة لتركيا.

ويلاحظ أن اقطار منطقة الشرق الاوسط احتلت المرتبة الثانية في الاهمية النسبية للصادرات التركية من بين المجموعات الدولية التي تصدر اليها السلع، وذلك لتطور العلاقات الاقتصادية التركية مع هذه الاقطار ومنها الاقطار العربية، وتزايد التبادل التجاري معها، مما يدل على توجه تركيا لبناء علاقات اقتصادية مع اقطار اخرى خارج منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي، بما يؤدي الى التنوع والتوسع في تجارتها الخارجية^(١٦) اذ كانت الصادرات التركية الى الاسواق الشرق الاوسط ٠,١٨٥ بليون دولار وهو ما يعادل نسبة ٦,٣% من اجمالي صادراتها سنة ١٩٨٠ ارتفعت الى ٢,٤٢٥ بليون دولار لتشكل نسبة ٤٢,١% سنة ١٩٨٣، واصبحت ٣,١٠٠ بليون دولار لتشكل نسبة ٤١,٦% سنة ١٩٨٦، وكان هناك انخفاض في هذه النسب للسنوات اللاحقة، واستمرت بالانخفاض خلال عقد التسعينيات ولم تكن الصادرات التركية الى الشرق الاوسط بالمستوى المرغوب فيه، اذ بلغت ١,٥٢٧ بليون دولار وبنسبة ١١,٨% سنة ١٩٩٠، واصبحت ٢,٢١١ بليون دولار وبنسبة مايقارب ٨% سنة ٢٠٠٠، وذلك بسبب الظروف السياسية التي حدثت في المنطقة نتيجة حرب الخليج الثانية والحصار الدولي



على العراق الذي كان بمثابة البوابة التجارية لتركيا مع الخليج العربي، فضلاً عن ظهور اسواق جديدة للصادرات التركية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي والمتمثلة بجمهوريات آسيا الوسطى، وظهور الاتجاهات التنموية في هذه الأقطار، مما أدى الى تزايد احتياجاتهم من السلع والمنتجات وكان السوق التركي بمثابة احدى المنافذ المهمة لهم.

ويتضح من الجدول (٩) ان اقطار شمال امريكا خاصة الولايات المتحدة الامريكية، احتلت المرتبة الثالثة من حيث نصيبها من الصادرات التركية. اذ كانت قيمتها ٠,١١٤ بليون دولار ونسبة ٣,٩% من الصادرات الاجمالية التركية سنة ١٩٨٠ واصبحت ٠,٥٠٦ بليون دولار ونسبة ٦,٤% سنة ١٩٨٥، وارتفعت الى ٠,٩٧١ بليون دولار ونسبة ٧,٥% سنة ١٩٩٠، ثم استمرت بالارتفاع حتى وصلت الى ٣,١٣٥ بليون دولار ونسبة ١١,٣% سنة ٢٠٠٠، واستمرت بالارتفاع في السنوات اللاحقة حتى وصلت الى ٤,٨٣٢ بليون دولار ونسبة ٧,٧% سنة ٢٠٠٤.

كما يتضح من الجدول (٩) ان الاقطار الافريقية كانت الشريك التجاري الآخر لتركيا، اذ احتلت المرتبة الرابعة من حيث الاهمية النسبية، اذ بلغت ٥,٢% كمتوسط لمدة الدراسة، وان الصادرات التركية الى الاقطار الافريقية ومنطقة شمال افريقيا بلغت ١٦,٤ بليون دولار ونسبة ٥,٥% من اجمالي الصادرات التركية سنة ١٩٨٠، ارتفعت الى ٠,٧٤٧ بليون دولار ونسبة ٥,٨% سنة ١٩٩٠، ثم استمرت بالارتفاع للسنوات اللاحقة حتى وصلت الى ٢,٧١٤ بليون دولار ونسبة ٩,٨% سنة ٢٠٠٠، واصبحت ٤,٨٢٠ بليون دولار ونسبة ٧,٦% سنة ٢٠٠٤، مما يدل على ان اتجاهات التجارة الخارجية لتركيا مع هذه الاقطار في تحسن مستمر وستبقى الاسواق الافريقية أكثر انفتاحاً واستقبلاً للصادرات التركية، وان تركيا تحرص على تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع هذه الاقطار من خلال الاستمرار في عقد الاتفاقيات التجارية وتوسيع التبادل السلعي معها.



ومع انهيار الاتحاد السوفيتي في بداية عقد التسعينيات، لقيت تركيا ترحيباً وتشجيعاً من الاقطار المتقدمة، ومنها الولايات المتحدة للوصول الى اسواق منطقة آسيا الوسطى والسيطرة على مصادر الطاقة في بحر قزوين، واتبعت تركيا كافة الوسائل من اجل زيادة التبادل التجاري معهم. وقد استفادت هذه الاقطار من السوق التركي لسد احتياجاتهم من السلع الاستهلاكية بحكم الروابط القومية والسياسية التي تربط تركيا بتلك الاقطار ولا سيما الناطقة باللغة التركية، وقد احتلت هذه الاقطار المرتبة الخامسة بالنسبة للصادرات التركية، اذ بلغت صادراتها الى تلك الاقطار ٠,٥٣١ بليون دولار ونسبة ٤,٥% سنة ١٩٩٠ ارتفعت الى ٠,٨٣٩ بليون دولار ونسبة ٥,٧% سنة ١٩٩٢ واصبحت ٢,٠٦٦ بليون دولار ونسبة ٩,٢% من اجمالي الصادرات التركية سنة ١٩٩٥ ثم استمرت بالارتفاع في السنوات اللاحقة حتى وصلت الى ٣,٩٥٦ بليون دولار ونسبة ٦,٢% من اجمالي الصادرات التركية سنة ٢٠٠٤. الا انه ونتيجة الازمة المالية التي واجهتها روسيا الاتحادية سنة ١٩٩٨ التي اثرت تأثيراً سلبياً في الطلب الكلي لتلك الاقطار على الصادرات التركية، مما ادى الى انخفاض الصادرات التركية الى ١,٦٤٩ بليون دولار ١,٩٧٨ بليون دولار للسنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ على التوالي، انها ارتفعت الى ٢,٢٧٩ بليون دولار سنة ٢٠٠٢، واصبحت ٢,٩٦٣ بليون دولار سنة ٢٠٠٣، واستمرت بالارتفاع حتى وصلت الى ٣,٩٥٦ بليون دولار سنة ٢٠٠٤، وذلك بسبب ارتفاع طلب هذه الاقطار على السلع التركية.

تشكل روسيا الاتحادية المرتبة السادسة بالنسبة للشركاء الرئيسيين لتركيا، اذ ان الاخيرة لم تستطع الاستغناء عن السوق الروسي لتصريف منتجاتها واستيراد السلع المصنعة والنفط الخام والغاز الطبيعي منها، وذلك بحكم الموقع الجغرافي التي تتمتع به روسيا ووجود علاقات تجارية قوية بين القطرين، اذ كانت قيمة الصادرات التركية المتوجهة الى روسيا ٠,٥٠٦ بليون دولار ونسبة ٣,٣% من اجمالي الصادرات التركية سنة ١٩٩٣، ارتفعت الى ١,٢٣١ بليون دولار ونسبة ٧,٠% من اجمالي الصادرات التركية سنة ١٩٩٥، واصبحت ٢,٠٤٧ بليون



دولار ونسبة ٧,٨% من اجمالي الصادرات التركية سنة ١٩٩٧، الا انه ونتيجة للآثار السلبية للالزمة المالية الروسية والعالمية سنة ١٩٩٨، وما خلفتها من نتائج غير مرضية على الاداء الاقتصادي في المنطقة مما ادى الى انخفاض حجم التبادل التجاري بين تركيا وروسيا الاتحادية، واصبحت الصادرات التركية اليها ٠,٦٤٤ بليون دولار ونسبة ٢,٣% من اجمالي الصادرات التركية سنة ٢٠٠٠، ولكنها بدأت بالتحسن بعد سنة ٢٠٠٢ نتيجة التحسن النسبي في اداء الاقتصاد العالمي الذي أثر بدوره في اداء التجارة العالمية من السلع والخدمات في المجموعات الدولية المختلفة ومنها منطقة آسيا وروسيا والشرق الاوسط، فضلاً عن ارتفاع معدل النمو في تركيا، اذ بلغ ٦,٧% خلال سنة ٢٠٠٢^(١٧). اما بقية الاقطار، وهي الاقطار الاخرى، مجموعة اقطار النافتا الصناعية وكندا واليابان واستراليا واقطار اوربا الشرقية وامريكا اللاتينية والباسفيك، فكانت لهم حصة في الصادرات التركية، اذ تبين من (الجدول ٩)، ان قيمة الصادرات التركية اليها، بلغت ١,٠٧ بليون دولار ونسبة ٣٦,٩% من اجمالي الصادرات التركية سنة ١٩٨٠، انخفضت الى ٠,٧٢٠ بليون دولار ونسبة ٩% من اجمالي الصادرات التركية سنة ١٩٨٥، وسجلت اعلى قيمة لها سنة ١٩٨٨، اذ بلغت ٤,٣٠٠ مليون دولار ونسبة ٣٦,٤% من اجمالي الصادرات التركية، ويرجع السبب الى تزايد طلب هذه الاقطار على السلع التركية المصدرة، الا ان الاهمية النسبية لهذه المجموعة انخفضت الى ١٠,٥% سنة ٢٠٠٠، واصبحت ٩,٥% سنة ٢٠٠٤، وذلك نتيجة تحول العلاقات التجارية التركية باتجاه شركائها التجاريين الاخرين كالاتحاد الاوربي والشرق الاوسط وجمهوريات آسيا الوسطى والولايات المتحدة وزيادة نسبة مساهمتهم في السوق التركي.

٢-٢: التوزيع الجغرافي للاستيرادات التركية

يتميز التوزيع الجغرافي للاستيرادات التركية بانتشاره الواسع، وذلك لاعتماد تركيا على السلع والمنتجات المتنوعة من اسواق العالم المختلفة لسد احتياجاتها



منها نتيجة تزايد الطلب المحلي على السلع الاستهلاكية، وحاجة القطاعات السلعية ومنها القطاع الصناعي الى الاستيرادات من السلع الرأسمالية والوسيطه، وقد حاولت تركيا منذ بداية الثمانينيات بتنويع مصادر استيراداتها بالتوجه الى الاسواق الجديدة، ومنها، جمهوريات آسيا الوسطى والشرق الاوسط وشرق آسيا وروسيا الاتحادية وغيرها، وذلك لتقليل اعتمادها على الاقطار الصناعية والمتقدمة واقطار منظمة التعاون والتنمية. وقد بقي الاتحاد الاوربي الشريك التجاري الرئيسي مع تركيا، اذ بلغت حصته من الاستيرادات التركية ٥٠% كمتوسط لمدة الدراسة. ويبين الجدول (١٠) التوزيع الجغرافي للاستيرادات التركية من المجموعات الدولية المختلفة للمدة (١٩٨٠-٢٠٠٤)، اذ يلاحظ ان مجموعة الاتحاد الاوربي قد احتلت مكان الصدارة بين المجاميع الدولية التي تستورد منها تركيا، اذ بلغت حصتها ٥٠,١% من اجمالي الاستيرادات التركية سنة ١٩٨٠، ارتفعت الى ٤,١٨٠ بليون دولار ونسبة ٣٩,٩% من اجمالي الاستيرادات سنة ١٩٨٥، واصبحت ٩,٩٣٠ بليون دولار ونسبة ٤٥% من اجمالي الاستيرادات سنة ١٩٩٠، واستمرت بالارتفاع حتى وصلت الى ٢٦,٦١٠ بليون دولار ونسبة ٤٨,٨% من اجمالي الاستيرادات التركية سنة ٢٠٠٠ واصبحت ٤٢,٣٤٧ بليون دولار ونسبة ٤٣,٤% من اجمالي الاستيرادات التركية سنة ٢٠٠٤، وذلك لتوجه تركيا نحو الاتحاد الاوربي نتيجة الاستقرار الاقتصادي والسياسي الذي يتمتع به، فضلاً عن تغير ذوق المستهلك التركي باتجاه المنتجات الاوربية. ويلاحظ حدوث الزيادات في قيمة الاستيرادات خلال سنوات الدراسة، باستثناء بعض السنوات، وهي، ١٩٩٣ و ١٩٩٧ و ٢٠٠١ وذلك نتيجة حدوث الازمة الاقتصادية لتركيا والتدهور في قيمة العملة المحلية مما ادى الى انخفاض قدرتها الشرائية في السوق^(١٨).

كما ان الزيادات التي حصلت في الاستيرادات كانت نتيجة تزايد الطلب المحلي على السلع الاستهلاكية وعدم القدرة على انتاج السلع الرأسمالية والصناعية التي تحتاجها تركيا لتنمية القطاعات السلعية (كالقطاع الصناعي



والزراعي، والقطاعات الأخرى) مما أدى إلى استيراد السلع الرأسمالية والوسيلة وحتى الاستهلاكية لتحقيق النمو والتطور الاقتصادي في تركيا^(١٩).

ويلاحظ من الجدول (١٠) أن إقطار الشرق الأوسط جاءت بالمرتبة الثانية بين المجاميع الدولية خلال عقد الثمانينيات بالنسبة لنصيبها من الاستيرادات التركية، وذلك لوجود علاقات تجارية مع الإقطار العربية من أجل توثيق العلاقات العربية والإسلامية على الصعيد الدولي، مما أدى إلى انفتاح تركيا على جميع هذه الإقطار، معززة العلاقات التجارية مع تركيا^(٢٠)، إذ كان نصيبها من الاستيرادات التركية ٥٩٠،٠ بليون دولار ونسبة ١١،١% سنة ١٩٨٠، ارتفع إلى ٤٥٧،٣ بليون دولار ونسبة ٣٢،٣% من إجمالي الاستيرادات التركية سنة ١٩٨٥، ولكن تدهور الظروف في المنطقة وحدث حرب الخليج الثانية سنة ١٩٩٠ والسنوات التي أعقبت هذه الحرب، أدت إلى التأثير السلبي على الاستيرادات التركية من الشرق الأوسط والإقطار العربية ولا سيما العراق الذي يعد البوابة الرئيسة لتركيا نحو أسواق الخليج العربي، وخاصة أن القسم الأكبر من الاستيرادات التركية هي من النفط الخام ومشتقات الطاقة، مما أدى إلى تراجع قيمة استيراداتها من هذه الإقطار إلى ٧٢٠،٢ بليون دولار ونسبة ١٢،٣% من إجمالي الاستيرادات التركية سنة ١٩٩٠، وأصبحت ٧١٣،٢ بليون دولار ونسبة ٧،٦% من إجمالي الاستيرادات التركية سنة ١٩٩٥، وارتفعت إلى ٤،١٦ بليون دولار ونسبة ٧،٧% من إجمالي الاستيرادات التركية سنة ٢٠٠٠، ومن ثم أصبحت ١١٤،٥ بليون دولار ونسبة ٥،٣% من إجمالي الاستيرادات التركية سنة ٢٠٠٤. ويرجع السبب إلى ازدياد توجه تركيا نحو آسيا الوسطى والجمهوريات المستقلة عن الاتحاد السوفيتي وروسيا الاتحادية واستمرار تكثيف جهودها للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، فضلاً عن عدم وجود الاستقرار السياسي في المنطقة مما يعرض العلاقات التجارية إلى تقلبات مستمرة. وبعد تفكك الاتحاد السوفيتي سنة ١٩٩٠، بدأ اتجاه التوزيع الجغرافي للاستيرادات التركية بالتغيير، إذ



وجدت تركيا من جمهوريات آسيا الوسطى سوقاً لتصريف منتجاتها الاستهلاكية، أصبحت الشريك الرئيس لها. إذ كانت الاستيرادات التركية من اسواق هذه الجمهوريات بلغت ١,٢٤٧ بليون دولار بنسبة ٥,٦% من اجمالي الاستيرادات التركية سنة ١٩٩٠، ارتفعت الى ٣,٣١٥ بليون دولار بنسبة ٩,٣% من اجمالي الاستيرادات التركية سنة ١٩٩٥ واستمرت بالارتفاع الى ان وصلت الى ٥,٦٩٣ بليون دولار وبنسبة ١٣,٢% سنة ٢٠٠٤. وقد بلغت الاهمية النسبية للاستيرادات التركية من هذه الجمهوريات ٧,٧% كمتوسط لمدة الدراسة، وعلى الرغم من النكسات التي حدثت في آذربيجان وجميع اقطار آسيا الوسطى، الا ان تركيا قامت بتوسيع العلاقات التجارية وعقد الاتفاقيات الثنائية مع هذه الاقطار^(٢١)، وقد جاءت الولايات المتحدة بالمرتبة الثالثة خلال المدة (١٩٨٠-٢٠٠٤)، إذ تعد تركيا من الاسواق الرئيسة لتصريف المنتجات الامريكية، وقد كانت الاستيرادات التركية منها، قد بلغت ٥٤,٥١٥ بليون دولار وبنسبة ٦,٦% من اجمالي الاستيرادات التركية كمتوسط خلال تلك المدة. وان التراجع في الاهمية النسبية للاستيرادات التركية من الولايات المتحدة بدأ منذ سنة ١٩٩٥، إذ انخفض اعتماد تركيا على السلع الامريكية، متوجهة نحو الاتحاد الاوربي واسواق آسيا الوسطى، وجاءت روسيا الاتحادية بالمرتبة الرابعة من حيث استيرادات تركيا، إذ بلغ قيمة ما استوردته منها، ٠,١٣١ بليون دولار وبنسبة ٢,٥% من اجمالي الاستيرادات التركية سنة ١٩٨٠، ارتفعت الى ٢,٠٨٢ بليون دولار وبنسبة ٥,٨% سنة ١٩٩٥، واصبحت ٠,٨٨٧ بليون دولار وبنسبة ٧,٢% من اجمالي الاستيرادات التركية سنة ٢٠٠٠ واستمرت بالارتفاع حتى وصلت الى ٩,٠٢٧ بليون دولار وبنسبة ٩,٣% من اجمالي الاستيرادات التركية سنة ٢٠٠٤، والسبب يعود الى ان الجزء الاكبر من الاستيرادات التركية من روسيا كان يتركز في الطاقة والغاز الطبيعي.



وجاءت الاقطار الافريقية بما فيها اقطار شمال افريقيا بالمرتبة الخامسة من حيث نصيبها من الاستيرادات التركية، اذ ان مجموع ما استورد منها بلغ ١٩٨,٤٦ بليون دولار بنسبة ٤,٣٤% خلال طيلة مدة الدراسة.

الاستنتاجات والتوصيات

توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات، وكانت الاستنتاجات كما يأتي:

- تبين وجود التطور الواضح في مكونات الصادرات الأجمالية التركية الى العالم ككل، اذ احتلت الصادرات من السلع الصناعية المرتبة الاولى، بينما الصادرات من السلع الزراعية احتلت المرتبة الثانية، في حين جاءت سلع التعدين بالمرتبة الثالثة.

- بخصوص مكونات الصادرات التركية الى الاتحاد الاوربي اتضح ان السلع الصناعية احتلت المرتبة الاولى من بين مكونات الهيكل السلعي للصادرات، وفي المرتبة الثانية كانت السلع الزراعية ومن ثم التعدين. أما مكونات الاستيرادات التركية من الاتحاد الاوربي فقد احتلت السلع الصناعية المرتبة الاولى، ثم السلع الزراعية.

- حدوث التطور الملموس والتنوع الواسع في الهيكل السلعي للاستيرادات من العالم ككل، اذ احتلت الاستيرادات من السلع الصناعية المرتبة الاولى، بينما احتلت سلع التعدين المرتبة الثانية، في حين جاءت السلع الزراعية بالمرتبة الثالثة.

- تبين من اتجاهات تطور التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية التركية بشقيه الصادرات والاستيرادات خلال عقد الثمانينات، بانها كانت متوجهة نحو الاقطار المتقدمة صناعياً ولاسيما الاقطار الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) ومنطقة الشرق الاوسط والأقطار العربية، إلا أنه يعد سنة ١٩٩٠ تغيرت اتجاهات التوزيع الجغرافي متوجهة نحو الاقطار الاعضاء في



الاتحاد الاوربي والأقطار الغربية، فضلاً عن ظهور الشركاء الجدد المتمثلين بأقطار آسيا الوسطى وجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق وروسيا وأقطار جنوب شرق آسيا، بالمقابل انخفاض اعتماد تركيا على منطقة الشرق الاوسط، ولاسيما الاقطار العربية ومنها العراق، وذلك بسبب العوامل السياسية نتيجة حرب الخليج الثانية والحصار الاقتصادي الدولي على العراق.

وفي التوصيات:

- ضرورة قيام تركيا بمجموعة من الاصلاحات السياسية والاقتصادية للوفاء بالالتزامات والشروط للانضمام الى الاتحاد الاوربي، ومحاولة ايجاد التوازن في نسبة مساهمة القطاعات السلعية وغير السلعية في تكوين الناتج المحلي الاجمالي، فضلاً عن محاولة زيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي الذي هو اقل من اقطار المرشحة للانضمام الى الاتحاد كرومانيا وبولندا.
- السعي لتطوير قطاعي الصناعة والتعدين لتركيا، وترشيد الاستهلاك، واعطاء الاولوية للاستيرادات الرأسمالية والوسيلة التي تساهم بالنمو الاقتصادي، وتساعد في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر.
- من الضروري اعتماد تركيا على منطقة الشرق الاوسط وآسيا في التجارة الخارجية ولاتكتفي بزيادة توجهها نحو الاتحاد الاوربي فقط، لأنه وبحكم المكانة المتميزة التي تتمتع بها تركيا في المنطقة ستؤدي الى جذب الاستثمارات اليها وجعلها أكبر منطقة تجارية حرة وحلقة وصل بين العديد من المناطق والاقاليم.
- ضرورة استمرار تركيا بدعم القطاعين الصناعي والزراعي معاً واللذين يؤثران في النمو الاقتصادي، فاهمال احد القطاعين على حساب الآخر سيعرقل عملية التنمية المتوازنة خاصة وان هناك نسبة واضحة من السكان تعيش على القطاع الزراعي.

الجدول-١: اتجاهات تطور مكونات الهيكل السلعي للصادرات التركية مع العالم للمدة (١٩٨٠-٢٠٠٤)*

المؤشرات السنوات	السلع الزراعية	سلع التعدين	السلع الصناعية	السلع الاخرى	الاجمالي
١٩٨٠	١,٦٧٢	٠,١٩١	١,٠٤٧	٠	٢,٩١٠
١٩٨١	١,٥٤٦	٠,١٥٥	٢,٩٥٦	٠,٠٤٣	٤,٧٠٠



٥,٧٩٠	٠,٠٥٧	٣,٦٤٥	٠,١٨٨	١,٩٠٠	١٩٨٢
٥,٧٢٩	٠,٠٠١	٣,٦٥٨	٠,١٨٩	١,٨٨١	١٩٨٣
٧,١٣٤	.	٥,١٤٥	٠,٢٤٠	١,٧٤٩	١٩٨٤
٧,٩٥٨	.	٥,٩٩٥	٠,٢٤٤	١,٧١٩	١٩٨٥
٧,٥٠٠	٠,٠٤٣	٥,٣٢٤	٠,٢٤٧	١,٨٨٦	١٩٨٦
١٠,٢٠٠	٠,٠١	٨,٠٦٥	٠,٢٧٢	١,٨٥٣	١٩٨٧
١١,٧٠٠	٠,٠٣٩	٨,٩٤٣	٠,٣٧٧	٢,٣٤١	١٩٨٨
١١,٦٠٠	٠,٠٠٧	٩,١٧٠	٠,٤١١	٢,٠١٤	١٩٨٩
١٢,٩٠٠	.	١٠,٣٤٩	٠,٣٢٦	٢,٢٤٩	١٩٩٠
١٣,٦٠٠	٠,٠٤٤	١٠,٦٨٦	٠,٢٨٥	٢,٥٨٥	١٩٩١
١٤,٧٠٠	٠,٠١٣	١٢,٢٨٦	٠,٢٦٧	٢,١٣٤	١٩٩٢
١٥,٤٠٠	٠,٠٨١	١٢,٧٩٤	٠,٢٣٣	٢,٢٩٢	١٩٩٣
١٨,١٠٠	٠,٠١٨	١٥,٥١٨	٠,٢٦٣	٢,٣٠١	١٩٩٤
٢١,٧٠٠	٠,٠٨٧	١٩,٠٨٩	٠,٣٩١	٢,١٣٣	١٩٩٥
٢٣,٢٠٠	٠,٢٨	٢٠,٢٣٧	٠,٢٢٨	٢,٤٥٥	١٩٩٦
٢٦,٣٠٠	٠,٠٨٥	٢٣,١٣٢	٠,٤٠٤	٢,٦٧٩	١٩٩٧
٢٦,٩٧٦	٠,٠٣٨	٢٣,٨٧٤	٠,٣٦٤	٢,٧٠٠	١٩٩٨
٢٦,٦٢١	٠,٠٨٧	٢٣,٧٥٥	٠,٣٨٥	٢,٣٩٤	١٩٩٩
٢٧,٨٠٠	٠,٠٨٧	٢٥,٣٤٠	٠,٤٠٠	١,٩٧٣	٢٠٠٠
٣١,٤٠٠	٠,١٢٢	٢٨,٦٩٥	٠,٣٤٩	٢,٢٣٤	٢٠٠١
٣٦,١٠٠	٠,١٢٦	٣٣,٥٤٩	٠,٣٨٧	٢,٠٣٨	٢٠٠٢
٤٧,٢٠٠	٠,١٢٦	٤٣,٢٢٣	٠,٤٥٩	٢,٠٦٥	٢٠٠٣
٦٣,١٠٠	١,٤٥٣	٥٣,٤٠٠	٢,٩٠٠	٦,٥٠٠	٢٠٠٤

* بليون دولار

المصدر من اعداد الباحث اعتماداً على:

١. Turkish trade statistics ٢٠٠٤, on web site: [www. Die. gov](http://www.Die.gov).
٢. Christina harther, ١٩٩٩, the EU model and Turkey-Acase for, world Trade organization (wto), ١٨.
٣. Ministry of Foreign trade, ٢٠٠٤, Turkish foreign trade ١٩٩٠-٢٠٠٤, website: [www. Foreign trade. gov. tr](http://www.Foreign trade. gov. tr)



لجدول-٢: الأهمية النسبية للهيكل السلعي للصادرات التركيبية مع العالم للمدة (١٩٨٠-٢٠٠٤) (%)

المؤشرات السنوات	السلع الزراعية	سلع التعدين	السلع الصناعية	سلع الأخرى	الإجمالي %
١٩٨٠	٥٧,٥	٦,٦	٣٥,٩	٠	١٠٠
١٩٨١	٣٢,٩	٣,٣	٦٢,٩	٠,٩	١٠٠
١٩٨٢	٣٢,٨	٣,٣	٦٣,٠	٠,٩	١٠٠
١٩٨٣	٣٢,٩	٣,٢	٦٣,٨	٠,١	١٠٠
١٩٨٤	٢٤,٥	٣,٤	٧٢,١	٠	١٠٠
١٩٨٥	٢١,٦	٣,١	٧٥,٣	٠	١٠٠
١٩٨٦	٢٥,٢	٣,٣	٧٠,٩	٠,٦	١٠٠
١٩٨٧	١٨,١	٢,٧	٧٩,١	٠,١	١٠٠
١٩٨٨	٢٠,١	٣,٢	٧٦,٤	٠,٣	١٠٠
١٩٨٩	١٧,٤	٣,٥	٧٩,١	٠	١٠٠
١٩٩٠	١٧,٣	٢,٤	٨٠,٣	٠	١٠٠
١٩٩١	١٩,٠	٢,٠	٧٨,٦	٠,٤	١٠٠
١٩٩٢	١٤,٥	١,٨	٨٣,٦	٠,١	١٠٠
١٩٩٣	١٤,٩	١,٥	٨٣,١	٠,٥	١٠٠
١٩٩٤	١٢,٧	١,٤	٨٥,٨	٠,١	١٠٠
١٩٩٥	٩,٨	١,٩	٨٧,٩	٠,٤	١٠٠
١٩٩٦	١٠,٦	٠,٩	٨٧,٢	١,٣	١٠٠
١٩٩٧	١٠,٢	١,٥	٨٧,٩	٠,٤	١٠٠
١٩٩٨	١٠,١	١,٣	٨٨,٥	٠,١	١٠٠
١٩٩٩	٨,٩	١,٤	٨٩,٣	٠,٤	١٠٠
٢٠٠٠	٧,١	١,٤	٩١,١	٠,٤	١٠٠
٢٠٠١	٧,٢	١,٢	٩١,٣	٠,٤	١٠٠
٢٠٠٢	٥,٧	١,١	٩٢,٩	٠,٣	١٠٠
٢٠٠٣	٤,٤	٠,٩	٩١,٦	٣,١	١٠٠
٢٠٠٤	١٠,٣	٤,٦	٨٤,٦	٠,٥	١٠٠

ملاحظة: احتسبت النسب من قبل الباحث معتمداً على الجدول (١)

الجدول-٣: اتجاهات تطور مكونات الهيكل السلعي للاستيرادات التركيبية للمدة ١٩٨٠-٢٠٠٤ (بليون دولار)

المؤشرات السنوات	السلع الزراعية	سلع التعدين	السلع الصناعية	السلع الأخرى	الإجمالي
١٩٨٠	٠,٣٨٦	٣,٩١٥	٣,٢٦٤	٠,٠٠٨	٧,٥٧٣
١٩٨١	١,٣٠٠	٤,٠٥٠	٣,٤٥٠	٠,١٣٣	٨,٩٣٣
١٩٨٢	١,١٤٣	٣,٩٠٠	٣,٨٠٠	٠	٨,٨٤٣
١٩٨٣	١,١٠٠	٤,١٣٥	٤,٠٠٠	٠	٩,٢٣٥
١٩٨٤	١,١٤٠	٤,١٧٣	٤,٧٥٤	٠,٦٨٨	١٠,٧٥٧
١٩٨٥	١,٢٠٠	٤,٤٠٥	٥,٠١٢	٠,٧٢٦	١١,٣٤٣
١٩٨٦	١,٢٠٠	٤,٥٠٠	٥,٢٠٠	٠,٢٠٥	١١,١٠٥
١٩٨٧	٢,٣٥٠	٥,٣٥٢	٥,٩١٨	٠,٥٣٨	١٤,١٥٨
١٩٨٨	٢,٣٨٠	٥,٤١٣	٦,٠٠٠	٠,٥٤٢	١٤,٣٣٥
١٩٨٩	١,٩٩٠	٤,١٣٨	٩,٦٤٨	٠,٠١٦	١٥,٧٩٢
١٩٩٠	٢,٨٠٩	٥,٨٤٢	١٣,٦٢٥	٠,٠٢٤	٢٢,٣٠٠
١٩٩١	٢,٠٨٣	٤,٩٢٥	١٣,٩١٢	٠,١٢٧	٢١,٠٤٧
١٩٩٢	٢,٤٤٧	٤,٨٤٨	١٥,٥٠٦	٠,٠٢٧	٢٢,٨٧١



٢٩,٤٢٩	٠,١٤٨	٢٠,٨٣٥	٥,٣٥٦	٣,٠٩٠	١٩٩٣
٢٣,٢٦٨	٠,٠٩١	١٥,٥٩٠	٥,٢١٣	٢,٣٧٤	١٩٩٤
٣٥,٧٠٧	٠,٠٧١	٢٤,٤٢٤	٦,٧١٢	٤,٥٠٠	١٩٩٥
٤٢,٧٣٣	٠,٤٢٧	٢٩,٥٧٢	٧,٩٤٨	٤,٧٨٦	١٩٩٦
٤٨,٥٨٥	١,٤٠٩	٣٤,٩٣٢	٧,٣٣٧	٤,٩٠٧	١٩٩٧
٤٥,٩٢١	٠,٢٧٤	٣٤,٧٣٨	٦,٥٨٨	٤,٣٢١	١٩٩٨
٤٠,٦٧١	٠,٢٢٣	٢٩,٩١٧	٧,١٣٣	٣,٣٩٨	١٩٩٩
٥٤,٥٠٣	٠,١٨٣	٣٨,٤٨٢	١١,٦٨٢	٤,١٥٦	٢٠٠٠
٤١,٣٩٩	١,٣٠٩	٢٧,١٥٢	٩,٨٥٩	٣,٠٧٩	٢٠٠١
٥١,٥٥٤	١,٨٨١	٣٤,٠٢٣	١١,٦٥٦	٣,٩٩٤	٢٠٠٢
٦٩,٣٤٠	٢,٩٩٩	٤٥,٨٣٠	١٥,٢٤٧	٥,٢٦٤	٢٠٠٣
٩٧,٥٤٠	٤,١٣٩	٦٧,٢١٤	٢٠,٠٨٧	٦,١٠٠	٢٠٠٤

المصدر:

١. State institute of Statistic, ٢٠٠٤, Turkish data, www. die. gov. tr.
٢. Christina harther, ١٩٩٩, the EU model and Turkey-Acase for, world Trade organization (wto), ١٨.
٣. Ministry of Foreign trade, ٢٠٠٤, Turkish foreign trade ١٩٩٠-٢٠٠٤, website: www. foreign trade. gov. tr

الجدول - ٤: الأهمية النسبية لاتجاهات تطور الهيكل السلعي للاستيرادات التركية للمدة ١٩٨٠-٢٠٠٤ (%)

المؤشرات السنوية	السلع الزراعية	سلع التعدين	السلع الصناعية	السلع الأخرى	الاجمالي %
١٩٨٠	٥,١	٥١,٧	٤٣,١	٠,١	١٠٠
١٩٨١	١٤,٦	٤٥,٤	٣٨,٦	١,٤	١٠٠
١٩٨٢	١٢,٩	٤٤,٢	٤٢,٩	٠	١٠٠
١٩٨٣	١١,٩	٤٤,٨	٤٣,٣	٠	١٠٠
١٩٨٤	١٠,٦	٣٨,٨	٤٤,٢	٦,٤	١٠٠
١٩٨٥	١٠,٦	٣٨,٨	٤٤,٢	٦,٤	١٠٠
١٩٨٦	١٠,٨	٤٠,٥	٤٦,٨	١,٩	١٠٠
١٩٨٧	١٦,٦	٣٧,٩	٤٢,٠	٣,٥	١٠٠
١٩٨٨	١٦,٦	٣٧,٨	٤١,٨	٣,٨	١٠٠
١٩٨٩	١٢,٦	٢٦,٢	٦١,٢	٠	١٠٠
١٩٩٠	١٢,٦	٢٦,٢	٦١,١	٠,١	١٠٠
١٩٩١	٩,٩	٢٣,٤	٦٦,١	٠,٦	١٠٠
١٩٩٢	١٠,٧	٢١,٢	٦٧,٨	٠,٣	١٠٠
١٩٩٣	١٠,٥	١٨,٢	٧٠,٨	٠,٥	١٠٠
١٩٩٤	١٠,٢	٢٢,٤	٦٧,٠	٠,٤	١٠٠
١٩٩٥	١٢,٦	١٨,٨	٦٨,٤	٠,٢	١٠٠
١٩٩٦	١١,٢	١٨,٦	٦٩,٢	٠,١	١٠٠
١٩٩٧	١٠,١	١٥,١	٧١,٩	٢,٩	١٠٠
١٩٩٨	٩,٤	١٤,٣	٧٥,٧	٠,٦	١٠٠
١٩٩٩	٨,٣	١٧,٥	٧٣,٦	٠,٥	١٠٠
٢٠٠٠	٧,٦	٢١,٤	٧٠,٦	٠,٤	١٠٠
٢٠٠١	٧,٤	٢٣,٨	٦٥,٦	٣,٢	١٠٠
٢٠٠٢	٧,٧	٢٢,٦	٦٦,٠	٣,٧	١٠٠
٢٠٠٣	٧,٦	٢٢,٠	٦٦,١	٤,٣	١٠٠
٢٠٠٤	٦,٣	٢٠,٦	٦٨,٩	٤,٢	١٠٠



- احتسبت النسب من قبل الباحث معتمداً على الجدول (٣) .

الجدول-٥: اتجاهات تطور مكونات الهيكل السلعي لصادرات تركيا الى الاتحاد الاوربي للفترة (١٩٨٠-٢٠٠٤)

بليون دولار

المؤشرات السنوات	السلع الزراعية	سلع التعدين	السلع الصناعية	السلع الاخرى	الاجمالي
١٩٨٠	٠,٢٩٩	٠,٥٧١	١,٠٢٣	٠	١,٨٩٣
١٩٨١	٠,٣٦٧	٠,٠٦٩	١,٢٥٤	٠	١,٦٩٠
١٩٨٢	٠,٤١٧	٠,٠٧٨	١,٤٢٥	٠	١,٩٢٠
١٩٨٣	٠,٤٧٤	٠,٠٩١	١,٦٢٥	٠	٢,١٩٠
١٩٨٤	٠,٦٤١	٠,١٢٠	٢,١٨٩	٠	٢,٩٠٥
١٩٨٥	٠,٧٢٧	٠,١٤٦	٢,٥٢٧	٠	٣,٤٠٠
١٩٨٦	٠,٧٣٢	٠,١٤٧	٢,٥٤١	٠	٣,٤٢٠
١٩٨٧	١,١٠٠	٠,٢٢٠	٣,٨١٠	٠	٥,١٣٠
١٩٨٨	١,١٣٠	٠,٢٣٥	٤,٠٠٠	٠	٥,٣٦٥
١٩٨٩	١,٠١١	٠,٢٤٤	٤,٣٤٠	٠,٠٨٥	٥,٦٨٠
١٩٩٠	١,٢٨٢	٠,٣١٠	٥,٥٠٠	٠,١٠٨	٧,٢٠٠
١٩٩١	١,٣١٣	٠,٣١٨	٥,٦٣٨	٠,١١١	٧,٣٨٠
١٩٩٢	١,٤٢٣	٠,٣٤٠	٦,١٠٠	٠,١١٨	٧,٩٨١
١٩٩٣	١,٣٦٨	٠,٣٢٦	٥,٧٩١	٠,١١٤	٧,٥٩٩
١٩٩٤	١,٥٥٤	٠,٣٨٠	٦,٥٧٢	٠,١٢٩	٨,٦٣٥
١٩٩٥	١,٧٩٨	٠,٤٨٨	٨,٤٣٦	٠,١٢٦	١١,٠٧٨
١٩٩٦	٢,٠٧٥	٠,٥١٧	٨,٩٣٦	٠,٠٢١	١١,٥٤٩
١٩٩٧	٢,٢٠٥	٠,٤٣٥	٩,٥٩٠	٠,٠١٨	١٢,٢٤٨
١٩٩٨	٢,٠٩١	٠,٤٩٤	١٠,٩١٣	٠	١٣,٤٩٨
١٩٩٩	٢,٠٠٠	٠,٥٣٠	١١,٧٥٠	٠,٠٦٨	١٤,٣٤٨
٢٠٠٠	١,٦٨٢	٠,٥٤٠	١٢,٢٦٨	٠,٠٢	١٤,٥١٠
٢٠٠١	١,٨٣٨	٠,٥٨٠	١٣,٧٠٠	٠	١٦,١١٨
٢٠٠٢	١,٨٥٤	٠,٦٧٤	١٥,٩٣١	٠	١٨,٤٥٩
٢٠٠٣	٢,٥٦٩	٠,٨٢٧	٢١,٠٨٨	٠	٢٤,٤٨٤
٢٠٠٤	٢,٩٤٠	١,٥٢١	٢٨,٤٤٩	١,٦٠٧	٣٤,٤١٧

المصدر:

١- State institute of Statistic, ٢٠٠٤, Turkish data, www. die. gov. tr

٢- Ministry of Foreign trade, ٢٠٠٤, Turkish foreign trade ١٩٩٠-٢٠٠٤, website: www. foreign trade. gov. tr



الجدول ٦- الأهمية النسبية لاتجاهات تطور الهيكل السلعي لصادرات تركيا الى الاتحاد الاوربي للمدة (١٩٨٠ -

(٢٠٠٤) (%)

المؤشرات السنوات	السلع الزراعية	سلع التعدين	السلع الصناعية	السلع الأخرى	الاجمالي
١٩٨٠	١٥,٧	٣٠,١	٥٤,٢	٠	١٠٠
١٩٨١	٢١,٧	٤,١	٧٤,٢	٠	١٠٠
١٩٨٢	٢١,٦	٤,١	٧٤,٣	٠	١٠٠
١٩٨٣	٢١,٦	٤,٢	٧٤,٢	٠	١٠٠
١٩٨٤	٢١,٧	٤,١	٧٤,٢	٠	١٠٠
١٩٨٥	٢١,٤	٤,٣	٧٤,٣	٠	١٠٠
١٩٨٦	٢١,٤	٤,٣	٧٤,٣	٠	١٠٠
١٩٨٧	٢١,٥	٤,٣	٧٤,٢	٠	١٠٠
١٩٨٨	٢١,١	٤,٤	٧٤,٥	٠	١٠٠
١٩٨٩	١٧,٨	٤,٣	٧٦,٤	١,٥	١٠٠
١٩٩٠	١٧,٨	٤,٣	٧٦,٤	١,٥	١٠٠
١٩٩١	١٧,٧	٤,٣	٧٦,٤	١,٦	١٠٠
١٩٩٢	١٧,٩	٤,٣	٧٦,٤	١,٥	١٠٠
١٩٩٣	١٨,٠	٤,٣	٧٦,٢	١,٥	١٠٠
١٩٩٤	١٨,٠	٤,٤	٧٦,١	١,٥	١٠٠
١٩٩٥	١٨,١	٤,٤	٧٦,٢	١,٤	١٠٠
١٩٩٦	١٧,٩	٤,٥	٧٧,٤	٠,٢	١٠٠
١٩٩٧	١٨,١	٣,٥	٧٨,٣	٠,١	١٠٠
١٩٩٨	١٥,٦	٣,٧	٨٠,٨	٠	١٠٠
١٩٩٩	١٤,٠	٣,٦	٨١,٩	٠,٥	١٠٠
٢٠٠٠	١١,٦	٣,٧	٨٤,٥	٠,٣	١٠٠
٢٠٠١	١١,٤	٣,٦	٨٥,٠	٠	١٠٠
٢٠٠٢	١١,٤	٣,٦	٨٥,٠	٠	١٠٠
٢٠٠٤	١٠,٥	٣,٤	٨٦,١	٠	١٠٠
٢٠٠٤	٨,٥	٤,٢	٨٢,٧	٤,٦	١٠٠

- احتسبت النسب من قبل الباحث معتمداً على الجدول (٥) .



الجدول-٧: اتجاهات تطور مكونات الهيكل السلعي لاستيرادات تركيا من الاتحاد الاوربي للمدة (١٩٨٠-٢٠٠٤) (بليون دولار)

المؤشرات السنوات	السلع الزراعية	سلع التعدين	السلع الصناعية	السلع الاخرى	الاجمالي
١٩٨٠	٠,١٨١	٠,١٤٠	٢,٢٥٥	٠,٠١٤	٢,٥٩٠
١٩٨١	٠,١٩٦	٠,١٥٤	٢,٤٤٧	٠,٠١٣	٢,٨١٠
١٩٨٢	٠,١٩٤	٠,١٥٣	٢,٤٢١	٠,٠١٢	٢,٧٨٠
١٩٨٣	٠,٢٠٨	٠,١٦٤	٢,٥٩٥	٠,٠١٣	٢,٩٨٠
١٩٨٤	٠,٢٤٧	٠,١٩٥	٣,٠٨٣	٠,٠١٥	٣,٤٥٠
١٩٨٥	٠,٢٩٦	٠,٢٣٠	٣,٦٣٧	٠,٠١٧	٤,١٨٠
١٩٨٦	٠,٣٤٥	٠,٢٦٧	٤,٢٢٨	٠,٠٢٠	٤,٨٦٠
١٩٨٧	٠,٤٣١	٠,٣٣٤	٥,٢٨٠	٠,٠٢٥	٦,٠٧٠
١٩٨٨	٠,٤٤٧	٠,٣٥٢	٥,٤٨١	٠,٠٢	٦,٣٠٠
١٩٨٩	٠,٤٦٠	٠,٣٦٣	٥,٦٤٦	٠,٠٢١	٦,٤٩٠
١٩٩٠	٠,٧٠٥	٠,٥٥٦	٨,٦٣٩	٠,٣٠	٩,٩٣٠
١٩٩١	٠,٧٠٢	٠,٥٥٤	٨,٦١٣	٠,٣١	٩,٩٠٠
١٩٩٢	١,٣٩٥	١,١٢٠	١٧,١٠٠	٠,٤٥	١٩,٦٦٠
١٩٩٣	٠,٩٨٥	٠,٧٩٠	١٢,٠٠٠	٠,١	١٣,٨٧٥
١٩٩٤	٠,٧٧٥	٠,٦٣٣	٩,٤٥٢	٠,٥٥	١٠,٩١٥
١٩٩٥	١,١٩٧	٠,٩٧٨	١٤,٦٠٢	٠,٠٨٤	١٦,٨٦١
١٩٩٦	١,٦٥٨	١,٣٤٧	٢٠,٢١٩	٠,١٢٤	٢٣,٣٧٥
١٩٩٧	١,٣٠٨	١,٢٥٤	٢٢,٢٠١	٠,١١٢	٢٤,٨٧٠
١٩٩٨	١,١١٤	١,٣٢٩	٢١,٨١٩	١,١٦٧	٢٥,٤٢٩
١٩٩٩	١,٠١٢	٠,٨٦٠	١٩,٤٥٩	٠,٠٧	٢١,٤٠١
٢٠٠٠	١,١٤٢	١,١٦٣	٢٤,١٨٨	١,١١٧	٢٦,٦١٠
٢٠٠١	٠,٩٢٨	٠,٥٨٧	١٧,١٠٢	٠,٣٦٦	١٨,٩٨٣
٢٠٠٢	١,٢٤٠	١,٠٠١	٢٠,٢٣٣	٠,٨٤٧	٢٣,٣٢١
٢٠٠٣	١,٥١٠	١,٦٦٤	٢٧,٥٧٧	٠,٩٤٤	٣١,٦٩٥
٢٠٠٤	١,٦٧٦	١,٣٦٥	٣٧,٩٩٧	٤,٣٩٦	٤٥,٤٣٤

المصدر:

١. State institute of Statistic, ٢٠٠٤, Turkish data, [www. die. gov. tr](http://www.die.gov.tr)
٢. Christina harther, ١٩٩٩, the EU model and Turkey-Acase for, world Trade organization (wto), ١٨, website: [www. wto. org](http://www.wto.org)
٣. Ministry of Foreign trade, ٢٠٠٤, Turkish foreign trade ١٩٩٠-٢٠٠٤, website: [www. foreign trade. gov. tr](http://www.foreign trade. gov. tr)



لجدول-٨: الأهمية النسبية لاتجاهات تطور الهيكل السلعي لاستيرادات تركيا من الاتحاد الاوربي للمدة ١٩٩٠-٢٠٠٤ (%)

المؤشرات السنوات	السلع الزراعية	سلع التعدين	السلع الصناعية	السلع الاخرى	الاجمالي %
١٩٨٠	٧,٠	٥,٤	٨٧,١	٠,٥	١٠٠
١٩٨١	٦,٩	٥,٥	٨٧,١	٠,٥	١٠٠
١٩٨٢	٧,٠	٥,٥	٨٧,١	٠,٤	١٠٠
١٩٨٣	٧,٠	٥,٥	٨٧,١	٠,٤	١٠٠
١٩٨٤	٦,٩	٥,٦	٨٧,٠	٠,٥	١٠٠
١٩٨٥	٧,٠	٥,٥	٨٧,١	٠,٤	١٠٠
١٩٨٦	٧,١	٥,٤	٨٧,٠	٠,٥	١٠٠
١٩٨٧	٧,٢	٥,٥	٨٦,٩	٠,٤	١٠٠
١٩٨٨	٧,١	٥,٦	٨٧,٠	٠,٣	١٠٠
١٩٨٩	٧,٠	٥,٦	٨٧,٠	٠,٤	١٠٠
١٩٩٠	٧,١	٥,٦	٨٦,٩	٠,٤	١٠٠
١٩٩١	٧,١	٥,٦	٨٧,٠	٠,٣	١٠٠
١٩٩٢	٧,٠	٥,٧	٨٧,٠	٠,٣	١٠٠
١٩٩٣	٧,١	٥,٧	٨٦,٥	٠,٧	١٠٠
١٩٩٤	٧,١	٥,٨	٨٦,٥	٠,٦	١٠٠
١٩٩٥	٧,١	٥,٨	٨٦,٦	٠,٥	١٠٠
١٩٩٦	٧,١	٥,٨	٨٦,٦	٠,٥	١٠٠
١٩٩٧	٥,٣	٥,٠	٨٩,٣	٠,٤	١٠٠
١٩٩٨	٤,٤	٥,٢	٨٥,٨	٤,٦	١٠٠
١٩٩٩	٤,٧	٤,١	٩٠,٩	٠,٣	١٠٠
٢٠٠٠	٤,٢	٤,٤	٩٠,٩	٠,٥	١٠٠
٢٠٠١	٤,٩	٣,١	٩٠,١	١,٩	١٠٠
٢٠٠٢	٥,٤	٤,٣	٨٦,٧	٣,٦	١٠٠
٢٠٠٣	٤,٧	٥,٣	٨٧,٠	٣,٠	١٠٠
٢٠٠٤	٣,٧	٣,١	٨٣,٦	٩,٦	١٠٠

- احتسبت النسب من قبل الباحث معتمداً على الجدول (٧) .



التركيبية للمدة (١٩٨٠-٢٠٠٤) بليون دولار

إجمالي الصادرات	%	الأخرى	%	جميع أقطار أفريقيا	%	روسيا الاتحادية	%	جمهورية أسيا الوسطى		الشرق الأوسط	%	الولايات المتحدة	%	الاتحاد الأوروبي	الأقطار والمجموعات السنوات
٢,٩١٠	٣٦,٩	١,٠٧	٥,٥	١٦,٤	-	-	-	-	٦,٣	٠,١٨٥	٣,٩	٠,١١٤	٤٧,٤	١,٣٨	١٩٨٠
٤,٧٠٢	٥٤,٥	٢,٥٦	٤,٢	٢,٠	-	-	-	-	٣,٠	٠,١٤٠	٢,٤	٠,١١٠	٣٥,٩	١,٦٩	١٩٨١
٥,٧٤٥	٣٢,٩	١,٨٩	١,٧	١٠,٠	-	-	-	-	١٦,٧	٠,٩٦٠	١٥,١	٠,٠٨٧	٣٣,١	١,٩٢	١٩٨٢
٥,٧٢٧	١٢,٣	٠,٧٠٧	٣,٠	٠,١٧٣	-	-	-	-	٤٢,٣	٢,٤٢٥	٤,٥	٠,٢٣٢	٣٨	٢,١٩	١٩٨٣
٧,١٢٣	١٢,٦	٠,٩٠٣	٢,٢	٠,١٥٦	-	-	-	-	٣٨,٣	٢,٧٥٦	٥,٢	٠,٣٦٨	٤١,٤	٢,٩٥	١٩٨٤
٧,٩٥٨	٩,٠	٠,٧٢٠	١,٨	٠,١٤٣	-	-	-	-	٤٠,١	٣,١٨٩	٦,٤	٠,٥٠٦	٤٢,٧	٣,٤٠	١٩٨٥
٧,٤٥٦	١١,١	٠,٨٣٥	-	-	-	-	-	-	٤١,٦	٣,١٠٠	١,٤	٠,١٠١	٤٥,٩	٣,٤٢	١٩٨٦
١٠,٢٦١	٣٢,٤	٣,٢٢٢	٤,٧	٠,٤٧٨	-	-	-	-	٣,٢	٠,٣٢١	٩,٤	٠,٩٦٠	٥٠,٣	٥,١٣	١٩٨٧
١١,٧٤	٣٦,٤	٤,٣٠٠	٦,٧	٠,٧٨١	-	-	-	-	٤,٦	٠,٥٤٦	٦,٥	٠,٧٥٨	٤٥,٨	٥,٣٦	١٩٨٨
١١,٥٧	٣٣,٠	٣,٨٠٠	٦,٦	٠,٧٦٧	-	-	-	-	٣,٠	٠,٣٥٠	٨,٤	٠,٩٧٦	٤٨,٩	٥,٦٨	١٩٨٩
١٢,٩٥٩	١٤,٧	١,٩٠	٥,٨	٠,٧٤٧	٠,٠	٠,٠	٤,٥	٠,٥٣١	١١,٨	١,٥٢٧	٧,٥	٠,٩٧١	٥٥,٦	٧,٢٠	١٩٩٠
١٣,٥٩٣	٢٠,١	٢,٧٣٣	-	-	٠,٠	٠,٠	٤,٣	٠,٥٩٠	١٤,٦	١,٩٨٠	٦,٧	٠,٩١٠	٥٤,٣	٧,٣٨	١٩٩١
١٥,٣٤٥	١٩,٧	٣,٠	٤,٥	٠,٧٠٦	٣,٣	٠,٥٠٦	٢,٦	٠,٣٨٨	١٣,٩	٢,١٤٠	٦,٥	٠,٩٨٢	٤٩,٥	٧,٥٩	١٩٩٣
٤٨,١٠٥	١٩,٦	٩,٤٢٨	١,٨	٠,٨٤٢	٨,٤	٠,٨١٤	١,٧	٠,٣١٣	١٢,٤	٢,٢٤٠	٨,٤	١,٥٢٠	٤٧,٧	٨,٦٣	١٩٩٤
٢١,٦٣٧	١٢,٧	٢,٧٤٥	٤,٩	١,٠٦٢	٧,٠	١,٢٣١	٧,٨	٢,٠٦٦	٩,٢	١,٩٤٤	٧,٢	١,٥١١	٥١,٢	١١,٠٧	١٩٩٥
٢٣,٢٢٤	١٥,٦	٣,٦٢١	٨,٦	١,٩٩٣	٦,٥	١,٤٩٧	٢,٢	٥١١,٠	١٠,٥	٢,٤٤٠	٧,٠	١,٦١٣	٤٩,٧	١١,٥٤	١٩٩٦
٢٦,٢٦١	١٥,٠	٣,٩٥٩	٨,٤	٢,١٩٧	٧,٨	٢,٠٤٧	٤,٦	١,٢٠	٩,٩	٢,٥٩٠	٧,٧	٢,٠٢٠	٤٦,٦	١٢,٢٤	١٩٩٧
٢٦,٩٧٣	٢٣,٦	٦,٣٧٩	٦,٥	٣,٧٥٨	-	-	١,٩	٥١٧,٠	٩,٦	٢,٥٨٨	٨,٣	٢,٢٣٣	٥٠,١	١٣,٤٩	١٩٩٨
٢٦,٥٨٧	٢٠,٨	٥,٥٣١	٦,٤	١,٦٨٧	-	-	-	-	٩,٧	٢,٥٨٥	٩,٢	٢,٤٣٦	٥٣,٩	١٤,٣٤	١٩٩٩
٢٧,٧٧٤	١٠,٥	٢,٩١١	٩,٨	٢,٧١٤	٢,٣	٠,٦٤٤	٥,٩	١,٦٤٩	٧,٩	٢,٢١١	١١,٣	٣,١٣٥	٥٢,٣	١٤,٥١	٢٠٠٠
٣١,٣٣٤	١١,١	٣,٤٧٨	٩,٠	٢,٨١٨	٢,٩	٠,٩٣٦	٦,٤	١,٩٧٨	٩,٢	٢,٨٩٢	٩,٩	٣,١٢٦	٥١,٥	١٦,١١	٢٠٠١
٣٦,٥٩	١٣,٨	٤,٩٩١	٧,٠	٢,٦٩٧	٣,٣	١,١٧٢	٦,٣	٢,٢٧٩	٨,٦	٣,١٠٥	٩,٣	٣,٣٥٦	٥١,٢	١٨,٤٥	٢٠٠٢
٤٧,٢٥٢	١٣,٤	٦,٣٥٣	٧,١	٣,٣٣٨	٢,٩	١,٣٦٨	٦,٣	٢,٩٦٣	١٠,٦	٤,٩٩٤	٧,٩	٣,٧٥٢	٥١,٨	٢٤,٤٨	٢٠٠٣
٢٧,١٢٠	٩,٥	٥,٩٩٨	٧,٦	٤,٨٢٠	٢,٩	١,٨٥٩	٦,٢	٣,٩٥٦	١١,٥	٧,٢٣٨	٧,٧	٤,٨٣٢	٥٤,٥	٣٤,٤١	٢٠٠٤

- النسب من احتساب الباحث. المصدر:

١. Inetrnational Monitory Foud, Direction Of Statistics Yearbook ١٩٨١, ١٩٨٢, ١٩٨٧, ١٩٩٦.

٢. Ministry of Foreign trade, ٢٠٠٤, Turkish foreign trade ١٩٩٠-٢٠٠٤, on website: www. foreign trade. gov. tr

٣. Turkey and American embassy, ٢٠٠٣, trading data, on website: www. Ankara. usembassy. gov.

٤. United Nations (١٩٩٦), international Trade Statistics Yerabook, Jeneav, P١٠٤٠



الجدول ١٠: التوزيع الجغرافي للاستيرادات التركية للمدة ١٩٨٠-٢٠٠٤ (بليون دولار)

المجموعات	الاتحاد الأوروبي	الولايات المتحدة	الشرق الوسط	جمهريات آسيا الوسطى	كل أقطار أفريقيا	روسيا الاتحادية	الأخرى	إجمالي (الإستراتيجيت)
١٩٨٠	٢,٥٩٠	٣٢,٧	١,٤٠١	٧,٥	١١,٠١	١,٠٥٨	-	٧,٩٠٩
١٩٨١	٢,٥٩٠	٣٢,٥	١,٣٩٠	٤,٤	١١,٠١	١,٠٥٠	-	٨,٩٣٣
١٩٨٢	٢,٧٨٠	٣١,٥	١,٣٧٨	٢,٠	١١,٠١	١,٠٥٨	-	٨,٩٤٢
١٩٨٣	٢,٩٨٠	٣١,٣	١,٣٩٥	٧,٥	١٢,٣	١,٠٢٨	-	٩,١٣٥
١٩٨٤	٣,٥٤٠	٣٢,٥	١,٣٧٣	٩,٩	٣٢,٨	١,٠٣٣	-	١٠,٧٧٧
١٩٨٥	٤,١٨٠	٣٢,٩	١,٣٦٣	١٠,١	٣٢,٤٢	١,٠٢١	-	١١,٣٤٣
١٩٨٦	٤,٨٦٠	٤٣,٨	١,٣١٩	١٠,٠	٣٢,٤	١,٠٦٦	-	١١,١٠٤
١٩٨٧	٦,٠٧٠	٤٢,٩	١,٨٤٠	٩,٥	-	١,٠٨٦	-	١٤,١٥٧
١٩٨٨	٦,٣٠٠	٤٣,٩	١,٥١٩	١٠,٦	-	١,٠٦٣	-	١٤,٣٣٥
١٩٨٩	٦,٤٩٠	٤١,٠	٢,١٠٠	١٣,٣	-	١,٠	-	١٥,٧٩٢
١٩٩٠	٩,٩٣٠	٤٥,٠	٢,٧٨١	١٠,٢	٢,٢٤٧	١,٠٢٠	-	٢٢,٣٠٢
١٩٩١	٩,٩٠٠	٤٧,٠	٢,٥٠٤	١٠,٢	١١,٩	١,٠٧٧	-	٢١,٠٤٧
١٩٩٢	١٩,٦٦٠	٤٦,٦	٢,١٠٧	١١,٤	٢,٢٥٣	١,٠٠٠	٤,٢	٢٢,٨٧١
١٩٩٣	١٣,٨٧٠	٤٧,٢	٢,٣٥٤	١١,٤	١,٩٢١	١,٠٦٣	١,٠	٢٤,٤٢٩
١٩٩٤	١٠,٩٢٠	٤٦,٩	٢,٢١٩	١٠,٢	٢,٤٦٦	١,٠٦	١,٨	٢٢,٢٧٠
١٩٩٥	١٦,٨٦١	٤٧,٣	٢,٧٢٤	١٠,٤	٢,٧١٣	١,٠	٩,٣	٢٥,٧٠٩
١٩٩٦	٢٢,٤٤٠	٥١,٢	٢,٥١٦	١٠,١	٢,٣١٥	١,٠٦	١٠,٨	٤٣,٦٦١
١٩٩٧	٢٤,٨٤٠	٥١,٦	٢,٢٢٩	١٠,٩	٢,٦١٩	١,٠٦	١٠,٨	٤٨,٥٥٨
١٩٩٨	٢٤,٤٦٠	٥٢,٣	٤,٠٥٣	١٠,٩	٤,٢٣	١,٠٢	١٠,٨	٤٩,٩٢١
١٩٩٩	٢١,٤٢٠	٥٢,٧	٢,١٨٠	١٠,٦	٣,٧٣٣	١,٠٦٨	٩,٢	٤٠,١٧١
٢٠٠٠	٢٦,٦٠٠	٤٨,٨	٣,٩١١	١٠,٢	٣,٧٧	١,٠٦٦	١٠,٤	٥٢,٥٠٢
٢٠٠١	١٨,٢٨٠	٤٤,٦	٣,٦٦١	١٠,٨	٤,٦٣٠	١,٠٦٨	١٠,٠	٤١,٤
٢٠٠٢	٢٢,٣٦١	٤٥,٣	٢,١٩٩	١٠,٦	٣,٤٢	١,٠٦٦	١٠,٠	٥١,٥٥٣
٢٠٠٣	٢١,٦٩٦	٤٥,٧	٢,٤٦٦	١٠,١	٣,٣٣٨	١,٠٦	١٠,٩	٤٩,٣٤٠
٢٠٠٤	٤٢,٣٤٧	٤٣,٤	٤,١٩٧	١٠,٩	٤,٣	١,٠٦٤	٩,٣	٥٧,٥٤٠

المصدر:

١. imf, deriction Of Trade Statistics Yearbook, ١٩٨١, ١٩٨٢, ١٩٩٦.

٢. Ministry Of foreigntrade, ٢٠٠٤, Turkey's Foreign Trade ١٩٩٠-٢٠٠٤, on website: www. foreigntrade. gov. tr.

٣. The Embassy Of The United States Of America, on website: www. ankara. usembassy. gov.

٤. State institute of Statistic, ٢٠٠٤, Turkish data base, www. die. gov. tr

المصادر حسب ورودها في البحث:

١- Ministry of foreign Trade, ٢٠٠٤, Turkish Foreign trade ١٩٩٠-٢٠٠٤, on web site:

WWW. Foreign trade. Gov. tr. P. ٢.

٢- Turkish economy, ٢٠٠٢, on web site: www.Countrystudies.us, P. ٢.

٣- Ministry of Foreign Trade, ٢٠٠٤, PP. ٧-٨.

٤- Republic of Turkey, ٢٠٠٤, Pre-assession economic programme ٢٠٠٤, Ankara,

Turkey, on web site: www.Dpt.Gov.tr, P. ٥.



- ٥- Turkish economy, ٢٠٠٣, on website: WWW. Tu said. Org/ Turkish, WWW. Enjoytuk. Com tusiad. Org/ Turkish, WWW. enjoytuk. Com tusiad. Org/ Turkish, WWW. Enjoytuk. com tusiad. org/ Turkish, WWW. Enjoytuk. Com P. ٤.
- ٦- Republic of Turkey, ٢٠٠١, Year Development plan ٢٠٠١-٢٠٠٥, Ankara-Turkey, on website: WWW. Dpt. Gov. tr., PP. ١٣-١٦.
- ٧- Ministry of foreign Trade, ٢٠٠٤, PP. ٨-١٣.
- ٨- Selen Sarisoy, ١٩٩٨, Turkish economy, on website: WWW. Temb.Gov.tr. PP. ١-٥.
- ٩- European Commission, ٢٠٠٣, country Report: Turkey, Directorate General For Agricultural, on website: WWW. Oecd. Org., P١٤.
- ١٠- A.M. Lejour, R.A. demooij, ٧ C.H. Capel, ٢٠٠٤, Assessing the economic implication of Turkish accession to the EU, bureau for economic policy analysis, nether Land, on website: WWW. Econturk. Org. P.٥.
- ١١- Utku tulu & Dilek seymen, ٢٠٠٤, Trade and competitiveness between Turkey and the EU: time series Evidenee, Ankara, on website: WWW. Econturk. Org. PP. ٥-٦.
- ١٢- Utku utkulu & Dilek seymen, ٢٠٠٤, io, cite, P. ٧.
- ١٣- Ministry of Foreign trade, ٢٠٠٤, op. cit, PP. ١٠-١٢.
- ١٤- قوتلاي دوغان، بدون تاريخ، تركيا، وكالة تورك خبرار التركية، المديرية العامة للصحافة والنشر والاعلام، تركيا، ص ٢٩٩
- ١٥- Selen Sarisoy, ١٩٩٦, The relation ship between capital flows and current account: Volatility and Causality, Bruxelles University, on Website: WWW. Ulb. Ac. Be. PP. ١-٤.
- ١٦- أ.د. ابراهيم خليل العلاف وآخرون، ١٩٨٧، تركيا المعاصرة، الطبعة الاولى، العراق، ص ص ١٤٠-١٩٣
- ١٧- التقرير الاقتصادي العربي الموحد، ٢٠٠٢، صندوق النقد العربي، مصر، ص ٤



- ١٨- European Commission, ٢٠٠٣, opcit, PP. ١٤-١٥.
 ١٩- Republic of Turkey, ٢٠٠٤, op. cit, P. ١٤.
 ٢٠- رواء زكي يونس الطويل، ٢٠٠٤، مستقبل العلاقات التركية مع جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية، مجلة دراسات إقليمية، العدد ١، العراق، ص ٥٠،
 ٢١- محمد طه الجاسر، ٢٠٠٢، تركية ميدان الصراع بين الشرق والغرب، دار الفكر بدمشق، الجمهورية العربية السورية، ص ٢٢١.

Trends of the components of exports and imports between Turkey and E.U. and the change in its geographical distribution from ١٩٨٠-٢٠٠٤

Dr. Sa'ad M. Al-Kawag

Assist. Prof. / College of Admin. & Econ. / Mosul University

Hishim M. Sa'eed

Assist. Lect. / College of Admin. & Econ. / Mosul University

Abstract

The research aims at recognizing Turkish orientation toward the European markets as an alternative market by analyzing the developing trends of Import and export components between Turkey and the E.U. and the change in its geographical distribution for more than last twenty years. The research has included two basic axis's ; the first has dealt with the developing trends of the components of the merchandise structure of foreign trade between Turkey and the E.U. While the second has focused on pursuing the geographical foreign trade regarding both Exports and Imports.